



جامعة الجبلالي بونعامية خميس مليانة
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية



الموضوع:

مستوى الخدمات الارشادية وعلاقتها بتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ
السنة الثالثة ثانوي
دراسة ميدانية بثنوية أبي ذر الغفاري – حي لاكادات بلدية خميس مليانة -

مذكرة مقدمة استكمالات لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر علوم التربية
تخصص : إرشاد وتوجيه

- إشراف الأستاذة:
تيقيرين جميلة حورية

- إعداد وتقديم الطالبتين :
أحلام عمراني
حورية غمراني

لجنة المناقشة

رئيسا	د.سيساني راج
عضوا مناقشا	د.بوحميده نصر الدين
مشرفا	د.تيقيرين جميلة حورية

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه والشكر له على توفيقه لنا
على إتمام هذا العمل ، واقتداء بقول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : من لا
يشكر الناس لا يشكر الله لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة
الفاضلة الحول فايضة على إشرافها علينا وعلى ما قدمته من نصائح وإرشادات
ساعدتنا في إنجاز هذه المذكرة . كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أفراد العينة ، وإلى
كل من قدم العون والمساعدة من قريب أو بعيد جزهم الله خير الجزاء ، ونخص
بالشكر الوالدين على مساندتهم لنا طيلة فترة الدراسة وجميع أساتذة قسم
علوم التربية على التسهيلات و الدعم .

اهداء

((وأخردعواهم أن الحمد لله رب العالمين))

لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق سهلا ولكن ... وصلت

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام ، فما تناهى درب ، ولا ختم جهد

ولا تم سعي إلا بفضلله .

فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا

لتفوقي في إتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي ...

أهدي بكل حب هذا النجاح إلى نفسي العظيمة التي تحملت كل العثرات وأكملت رغم الصعوبات .

إلى ملاكي الطاهر، رمز العطاء والتضحية وقوتي بعد الله ، داعمتي الأولى والأبدية ، أهديك

هذا النجاح وممتنة لأن الله قد اصطفاك لي من البشر أما يا خير سند وعوض .. أمي ..

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء والذي لم يبخل بشيء ، من علمني الصبر

والصمود ودفع بي إلى طريق النجاح .. أبي ..

إل من قيل فيهم ❖ سنشد عضدك بأخيك ❖ يونس الاية رقم 10 . من مدوا لي يد العون

دون كل وقت ضعفي ، ضلعي الثابت وأمان قلبي ... إخوتي وأخواتي

إلى من أمنت بقدراتي وتذكرني بقوتي وتقف خلفي كظلي ، أدام الله عليك الابتسامة

ووفقك لكل ما تحيين ... صديقتي ...

أنا اليوم أدركت أسمى الغايات أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل

فخر ...

شكرا لكل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد .

*** أحلام ***

اهداء

من قال أنا لها " نالها "

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون

لم يكن الحلم قريبا و لا الطريق كان محفوفًا بالتسهيلات

لكني فعلتها ونلتها الحمد لله حبا و شكرا و امتنانا ، الذي بفضله ها أنا اليوم أنظر
إلى حلما طال انتظاره و قد أصبح واقعا أفتخر به إلى ملاكي الطاهر و قوتي بعد
الله داعمتي الأولى و الأبدية " امي " أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما
كان له وجود ، ممتنة لأن الله قد اصطفاك لي من البشر يا خير سند و عوض
إلى من دعمني بلا حدود و أعطاني بلا مقابل "أبي" إلى من قيل فيهم

﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ يونس الاية 10.

إلى من مد يده دون كلل ولا ملل وقت ضعفي " محمد أمين و عبد المالك " أدامك الله
ضلعا ثابتا لي إلى أمان أيامي إلى من آمنت بقدراتي و تذكرني بقوتي و تقف خلفي
الأميرة فطيمة ..

و قد شحت مسرات الدنيا بوجود عائلة الكرم رعاكم الله و حفظكم

و إلى كل من أحبهم قلبي.

*** حورية ***

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية وعلاقته بتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة الدراسة ، حيث بلغت عينة الدراسة (120) تلميذ وتلميذة ، كما تمثلت أداة الدراسة في مقياس "الخدمات الإرشادية " من إعداد حبيبة رويحي (2016)، و مقياس " الثقة بالنفس " من إعداد حسين أحمد الحارثي (2020) ، بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين ، كما تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي (spss 20) ، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي لقياس مستوى الخدمات الإرشادية و مستوى الثقة بالنفس ، الاختبار (ت)، معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الخدمات الإرشادية و الثقة بالنفس ، وقد أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي :

- _ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية وتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- _ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور _ إناث) لصالح جنس الذكور .
- _ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مقياس الخدمات الإرشادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي _ أدبي) .
- _ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور _ إناث) .
- _ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مقياس الثقة بالنفس تبعاً لمتغير التخصص (علمي _ أدبي).

الكلمات المفتاحية : الخدمات الإرشادية ، الثقة بالنفس ، تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

The present study aimed to identify the level of guidance services and their relationship to the development of self-confidence among third-year secondary school students. To achieve the study's objectives, the descriptive method was used due to its suitability for the nature of the study. The study sample consisted of 120 male and female students. The study tools included the "Guidance Services Scale" prepared by Habiba Rouibi (2016) and the "Self-Confidence Scale" prepared by Hussein Ahmed Al-Harithi (2020), after ensuring the psychometric properties of the scales. The statistical program (SPSS 20) was used, employing the following statistical methods: the arithmetic mean to measure the level of guidance services and the level of self-confidence, the t-test, and Pearson's correlation coefficient to find the relationship between guidance services and self-confidence. The study results were as follows:

There is no statistically significant relationship between guidance services and the development of self-confidence among third-year secondary school students. There are statistically significant differences in the guidance services scale among secondary school students according to the gender variable (male - female) in favor of males.

There are no statistically significant differences among third-year secondary school students in the guidance services scale according to the specialization variable (scientific - literary).

There are statistically significant differences in the self-confidence scale among third-year secondary school students according to the gender variable (male - female).

There are no statistically significant differences among third-year secondary school students in the self-confidence scale according to the specialization variable (scientific - literary).

Keywords: guidance services, self-confidence, third-year secondary school students .

المحتويات

.....الشكر

.....الإهداء

.....ملخص الدراسة :

.....الملخص باللغة الإنجليزية :

.....ج مقدمة :

الفصل التمهيدي: مدخل الدراسة

.....الإشكالية : 3

.....الفرضيات : 5

.....3_ أهمية الدراسة : 5

.....4-أهداف الدراسة : 5

.....5-مفاهيم الدراسة : 6

.....6- _حدود الدراسة : 6

الفصل الأول : الخدمات الإرشادية

.....تمهيد: 9

.....أولا_ تعريف الخدمات الإرشادية : 9

.....ثانيا/_ أهمية الخدمات الإرشادية : 9

.....ثالثا/_ أهداف الخدمات الإرشادية : 10

.....رابعا/_ مبادئ الخدمات الإرشادية : 10

.....خامسا/_ أسس الخدمات الإرشادية : 11

.....سادسا_ أنواع الخدمات الإرشادية : 13

.....سابعا/_ النظريات المفسرة للإرشاد وأنواعها : 14

.....خلاصة : 17

الفصل الثاني : الثقة بالنفس

.....تمهيد : 19

.....اولا/ تعريف الثقة بالنفس : 19

.....ثانيا/ أهمية الثقة بالنفس : 19

.....ثالثا/ مقومات الثقة بالنفس..... 20

.....رابعا/ أساليب تنمية الثقة بالنفس : 21

.....خامسا / مظاهر الثقة بالنفس: 22

.....سادسا/ اسباب ضعف الثقة بالنفس: 22

22 سابعا / معوقات الثقة بالنفس:

23 ثامنا/ أهم النظريات المفسرة للثقة بالنفس :

26 خلاصة الفصل:

26 الدراسات السابقة:

34 التعقيب على الدراسات السابقة:

الفصل الثالث : منهجية الدراسة و إجراءاتها .

38 تمهيد:

39 اولا /_ منهج الدراسة :

39 ثانيا /_ الدراسة الاستطلاعية :

39 ثالثا /_ مجتمع الدراسة:

40 رابعا/_ عينة الدراسة :

40 خامسا/_ أدوات الدراسة :

43 سادسا/_ أساليب الدراسة :

43 خلاصة :

الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها

46 تمهيد :

46 أولا : عرض وتحليل النتائج .

48 ثانيا : مناقشة فرضيات الدراسة الميدانية.

54 الخاتمة :

57 قائمة المراجع .

Erreur ! Signet non défini..... قائمة الملاحق :

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
26	مراحل النمو عن أريكسون	1
40	توزيع عدد التلاميذ حسب الجنس	2
40	توزيع عدد التلاميذ حسب التخصص	3
40	أبعاد مقياس الخدمات الإرشادية	4
41	درجات البدائل لمقياس الخدمات الإرشادية	5
41	الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس الخدمات الإرشادية .	6
41	معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ	7
42	الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس الثقة بالنفس	8
43	مقياس الاتساق الداخلي بطريقة ألف كرونباخ	9
47	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الخدمات الإرشادية والثقة بالنفس	10
47	نتائج اختبار " ت " للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الخدمات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس	11
48	نتائج اختبار " ت " للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الخدمات الإرشادية تبعا لمتغير التخصص	12
48	نتائج اختبار " ت " للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس	13
48	نتائج اختبار " ت " للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الثقة بالنفس تبعا لمتغير التخصص	14

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
61	مخرجات spss	1
64	مقياس الخدمات الإرشادية	2
66	مقياس الثقة بالنفس	3

مقدمة

مقدمة :

تتولى التربية الحديثة الاهتمام بالمتعلم حيث لم يبق التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية فقط ، إنما أصبح الاهتمام والرعاية يشملان الجوانب النفسية والوجدانية والاجتماعية من أجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية ، والكفاءة العلمية والمهارة المهنية من ناحية أخرى ، ولتحقيق ذلك تطورت خدمات التوجيه والإرشاد حيث أصبح الإرشاد يهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وإمكانياته من خلال علاقة واعية مخططة للوصول به إلى السعادة وتجاوز المشكلات التي يعاني منها ، وذلك من خلال دراسته لشخصيته ككل حتى يستطيع تحقيق التوافق والتكيف مع نفسه ومجتمعه .

مما يزيد الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في المراحل التعليمية ، خاصة مرحلة التعليم الثانوي التي تعد مرحلة حاسمة في حياة الطلاب ، حيث يتشكل فيها العديد من المهارات والمعارف الضرورية للانتقال إلى التعليم العالي أو سوق العمل .

كما أن الخدمات الإرشادية تلعب دورا بارزا في دعم الطلاب وتوجيههم لمواجهة التحديات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية من خلال تفعيل دور المرشد المدرسي ، حيث يساعدهم على كيفية تخطي الاحباط والقلق ومواجهة الواقع بصفة إيجابية ، كما أنه يعمل على تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ .

هذا وقد أدركت المنظومة التربوية أهمية التوجيه والإرشاد داخل المؤسسة التعليمية ويظهر ذلك من خلال إدماج منصب مستشار التوجيه في الثانويات والمتوسطات من أجل التكفل التام ، كما يظهر من خلال الإصلاحات التربوية المتتالية التي لم تهمل الجانب النفسي وإنما حاولت تنمية الثقة بالنفس عند التلاميذ خاصة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي كونها تؤثر على الأداء الأكاديمي . حيث يمكن لهذه الخدمات الإرشادية أن توفر الدعم النفسي والاستراتيجيات الفعالة لإدارة الضغوط التي تواجه هؤلاء التلاميذ .

كما أن هذه الدراسة تعتمد على مجموعة من النظريات التي تسلط الضوء على العلاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، وتحديد تأثيرها على ثقتهم بأنفسهم من خلال الاعتماد على خطة البحث التالية :

وعليه تضمنت الدراسة الحالية ثلاثة جوانب : الجانب التمهيدي ، الجانب النظري والجانب التطبيقي .

أولا / الفصل التمهيدي : خصص للإطار العام للدراسة حيث تضمن : إشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة بالإضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة ، و حدود الدراسة ، وحددت فيه مصطلحات الدراسة وتم عرض لأهم الدراسات التي تناولت متغيراتها .

ثانيا / الفصل الثاني : يتمحور هذا الفصل حول ماهية الخدمات الإرشادية من تعريف وأهمية وأهداف ومبادئ وأسس هذه الخدمات الإرشادية ، بالإضافة إلى أنواعها وأهم النظريات المفسرة لها .

ثالثا / الفصل الثالث : يتمحور هذا الفصل حول ماهية الثقة بالنفس ، أهميتها ومظاهرها وكيفية تنمية مستوى الثقة بالنفس بالإضافة إلى أسباب ضعفها ومعوقات نموها وأهم المقومات والنظريات المفسرة لها .

أما بالنسبة للجانب التطبيقي تضمن فصلين : الفصل الأول يخص منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية للعيينة المدروسة والمنهج المستخدم والخصائص السيكمومترية . والفصل الثاني تضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية والاستنتاج العام وتوصيات الدراسة .

الفصل التمهيدي: مدخل الدراسة

- الاشكالية .
- الفرضيات.
- اهمية الدراسة .
- اهداف الدراسة .
- مفاهيم الدراسة.
- حدود الدراسة .
- الدراسات السابقة .

الإشكالية :

يعتبر الإنسان قيمة في حد ذاته فهو أئمن ثروة يمتلكها المجتمع ولكل فرد دور في الحياة يستطيع أن يؤديه بكفاية إذا ما نمت جوانب شخصيته بشكل متوازن ومتكامل وهذا ما تهدف إليه التربية الحديثة (عبد القادر ، 2021 ، ص 378).

حيث أن التغيرات التي طرأت على حياة الإنسان في الآونة الأخيرة أدت إلى تغيرات كبيرة في دور المدرسة فلم يعد دورها يقتصر على نقل المعلومات والمعارف للتلميذ إنما امتد إلى العمل على إعداد إنسان متوازن يتمتع بقدر كاف من الصحة النفسية والالتزان الانفعالي والنمو المتكامل (القعدان ، 2019، ص03).

مما يؤدي إلى ضرورة توفير خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي الذي يعتبر من أهم الأفعال التربوية اللازمة لتلبية متطلبات المتعلمين في تحسين المستوى الدراسي والمردود التربوي للمدرسة حيث يساعد المتعلم على معرفة ذاته والتعامل مع المشكلات التي تواجهه خلال مساره الدراسي وفي بناء مشروعه المستقبلي المهني . (خديجة، 2014، ص 05). وهذا تكون التربية الحديثة قد فتحت المجال لإدماج مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل المؤسسات التربوية ، حيث يعتبر هذا الأخير أحد موظفي قطاع التربية وعضو مهم في الفريق التربوي ويساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي والمهني حيث يسعى إلى دراسة شخصية التلميذ وتحديد طموحاته وتعريفه بقدراته وإبراز ميوله كما يساعده على فهم نفسه ومحيطه كما يقوم أيضا بمتابعه بعض الحالات المرضية وإحالتها على الأخصائيين إن استدعى الأمر ذلك . (خديجة، 2014، ص 125).

وينبغي الإشارة إلى أن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يمثل جانبا أساسيا من ضمن ما يدخل في تلبية حاجات التلاميذ ، حيث أشارت دراسة لبنانية "جورج ثيودر " ،الأكثرية الساحقة للتلاميذ (93٪) تعتقد أن خدمات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني ضمن التنظيم المدرسي من شأنه ان يساعد في اختيار أفضل مهنة للمستقبل ، بينما هناك (7٪) فقط من التلاميذ لا يشاركون زملائهم في هذا الاعتقاد ، وهذا ما يثبت أهمية أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خاصة في المرحلة الثانوية (قرفي ، 2014 ، ص 36).

كونها تمثل مرحلة مصيرية في حياة التلاميذ والتي تكون فيها مشاعر المراهق جد حساسة وغير مستقرة ، مما يجعل للخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه ذات أهمية كبيرة ، وتعرف أنها مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم في الحياة اليومية والتي تنعكس أثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي للتلاميذ ، فتقدم في المحيط المدرسي على شكل برامج إرشادية أو جلسات تمنح فيها المعونة اللازمة للتلميذ كي يحقق النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي والدراسي (حبيبة ، 2016، ص62).

وهذا ما جاءت به دراسة " عبد الرحمن بو فارس وعائشة بن طالب 2022" ، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي والكشف عن مدى الاستفادة من هذه الخدمات بين أفراد العينة بالنسبة للجنس والتخصص وتمثلت نتائج الدراسة في ممارسة مستشار التوجيه والإرشاد للخدمات الإرشادية بدرجة كبيرة وعدم وجود فروق في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه ، وفي جانب مشابه أشارت دراسة " صافية مقدم 2023" إلى دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي " ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الخدمات الإرشادية وتنمية مستوى الطموح للتلاميذ بالنسبة للجنس والتخصص " .

وبالتالي فإن تواجد الخدمات الإرشادية في الطور الثانوي تعتبر وسيلة فعالة - في التربية الحديثة - لمساعدة التلاميذ على التوافق الدراسي بصفة عامة ، والتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة التعليم الثانوي (البكالوريا) بصفة خاصة ، كونهم يمثلون احدي الفئات الهامة في المجتمع ليست بمنأى عن التعرض للضغوط النفسية المختلفة المصادر ، نتيجة

الفصل التمهيدي : مدخل الدراسة

للعديد من المتطلبات والأعباء الملقاة على عاتقهم ، كالمطلبات الأكاديمية التي تتعلق بالاستذكار ، والتحصيل والامتحانات بحيث أن الدراسة في المرحلة الثانوية تتطلب عوامل نفسية واجتماعية مريحة ومناخا مناسباً يقوى على التشجيع والتقبل وتوفير الظروف المواتية الخالية من التوتر والضغوطات ليتمكن التلاميذ من التعامل مع المواد الدراسية بكفاءة وبقدرات عقلية ومعرفية عالية (محمد أبو غالي ، بدون سنة ، ص 623) . ورغم أن طبيعة الامتحانات بصفة عامة لاسيما منها امتحان البكالوريا تبعث في غالبية الأحيان الخوف من الفشل ، حتى لدى التلاميذ النجباء ، إلا أن طريقة المراجعة المبكرة والاستعداد لاجتياز هذه الامتحانات من شأنه أن يبعث الطمأنينة والراحة النفسية لدى الكثير من التلاميذ ويبث فيهم جو من الثقة بالنفس . (حياة، بدون سنة ، ص 04).

وتعتبر الثقة بالنفس من المكونات الأساسية للشخصية السليمة ، حيث تمثل مظهراً من مظاهر الصحة النفسية المتزنة للفرد ، وهو شعور بالتقبل لذاته ومشاعره وغرائزه و انفعالاته ، والثقة بإمكاناته وقدرته على حل المشكلات واتخاذ القرارات، وكذا الشعور بالأمن والاطمئنان في التعامل مع الآخرين ، وعدم الشعور بالخجل أو النقص في المواقف الاجتماعية ، و القدرة على الاعتراف بأخطائه والتعبير عن أفكاره أمام الآخرين بسهولة . (المؤتمر العلمي السنوي ، "يوم الصحة النفسية "، 2018، ص 227).

وهذا ما جاءت به دراسة " شفيقة داود، 2015 " ، والتي تناولت العوامل المؤثرة على مستوى الثقة بالنفس لدى المراهق المتدرب ، وبالتالي إن وجود هذه الثقة لها تأثير على التحصيل الدراسي خاصة في تلعب دورا بارزا في التغلب على الكثير من المواقف . ودراسة " الهادي سراية " ، 2014 ، والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفقا لمتغيرين هما (الجنس، التخصص الدراسي) . وتوصلت نتائجها إلى أن مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع ، مع وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز ، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور ، مع وجود فروق دالة إحصائية بين العلميين والأدبيين في الثقة بالنفس . واعتبارا مما سبق جاءت دراسة "محمد الحارثي 2020 " ، التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الخدمات الإرشادية وتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، وتوصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الخدمات الإرشادية والثقة بالنفس المقدمة لهؤلاء التلاميذ .

و انطلاقا من التخصص الدراسي وملاحظة مسؤوليات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، ووظائفه والخدمات الإرشادية التي يقدمها لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، والتي قد تساعدهم في رفع مستوى وتنمية الثقة بالنفس لديهم ، مما تؤهلهم لمواجهة المواقف الصعبة المتوقعة (أسرية ، دراسية ، اجتماعية ...) ، للقيام بدورهم قبل و أثناء الامتحان بشكل أفضل .

وبناء على ما سبق ،. تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي :

_ ما العلاقة بين مستوى الخدمات الإرشادية و تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببلدية خميس مليانة؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات الإرشادية والثقة بالنفس بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (إناث / ذكور) ؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات الإرشادية و الثقة بالنفس بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (علمي / أدبي)؟

الفرضيات :

- انطلاقاً من تساؤلات الدراسة السابقة الذكر و ما طرحته نظرياتها حول خدمات التوجيه و الإرشاد في تنمية الثقة بالنفس ، يمكن صياغة الفرضيات التالية :
- _ توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الخدمات الإرشادية وتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- _ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات الإرشادية والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس (إناث _ ذكور).
- _ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات الإرشادية والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص (آداب _ علوم).

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

يمكن توضيح أهمية البحث النظرية بالآتي :

- التعرف على المشكلات التي يعاني منها التلاميذ خاصة في المرحلة النهائية و تنبيه الأساتذة والمرشدين إلى أهمية الخدمات الإرشادية في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باعتبارها عاملاً حيوياً في إنجاز أهداف التلاميذ و بلوغ النجاح المدرسي .

- _ استهدفت الدراسة شريحة مهمة في المجتمع كونها تمثل مرحلة مصيرية في حياة التلاميذ ، والتي تكون فيها مشاعر المراهق جد حساسة وغير مستقرة ، مما يجعل للخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ ذات أهمية كبيرة في تعزيز وتنمية ثقتهم بنفسيهم .

- _ التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني لإرشاد التلاميذ ومساعدتهم في حل مشكلاتهم .

الأهمية التطبيقية :

يمكن توضيح أهمية البحث التطبيقية بالآتي :

- _ معرفة مستوى كل من الخدمات الإرشادية والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والعلاقة بينهما .
- _ كما تتيح هذه الدراسة الفرصة للعاملين في ميدان الإرشاد لتصميم البرامج الإرشادية المناسبة لمساعدة التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم الثانوي .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- _ الكشف عن العلاقة بين الخدمات الإرشادية و تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- _ الكشف عن الفروق الفردية بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- _ الكشف عن الفروق الفردية بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص .
- _ الكشف عن مستوى الخدمات الإرشادية الموجهة لطلبة المرحلة الثانوية .
- _ الكشف عن مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثانوية .

مفاهيم الدراسة :

_الخدمات الإرشادية :

الإرشاد :

لغة : من رشد ، كنصر وفرح رشدا ورشادا ، والرشد الاستقامة على طريق الحق . (منال بنت حسين بن حسن الحميدي ، 2013 ، ص 226).

اصطلاحا : هي عبارة عن خدمات تقدم عبر برامج وقائية وعلاجية إلى الطلاب لمساعدتهم في اختيار الدراسة المناسبة للالتحاق بها و الاستمرار و التغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق والتحصيل الدراسي . (عبد الرحمان ، وعائشة، 2019، ص 330) .

إجرائيا : هي مجموعة النشاطات والمهام التي تقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، عبر برامج نمائية و وقائية و علاجية مقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني لمساعدتهم في التغلب على المشاكل التي تواجههم بغية تحقيق وتنمية الثقة بالنفس لديهم . (عبد القادر ، ص380 ، 2021).

_ الثقة بالنفس :

لغة : هي مصدر قولك وثق ، يثق ، وثاقة ، وثقة أي ائتمنه ، والوثيق هو الشيء المحكم وهو العهد وفي الأصل هو حبل أو قيد يشد به الأسير أو الدابة . (وينة ، 2017 ، ص 170) .

اصطلاحا : هي مدى إدراك الفرد لكفاءته ومهاراته وقدراته الجسمية والنفسية والاجتماعية واللغوية التي من خلالها يتفاعل بفعالية مع المواقف التعليمية التي يتعرض لها في الحياة الاجتماعية والدراسية ، وهي كذلك الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلميذ السنة الأولى ثانوي على مقياس الثقة بالنفس المستخدم في الدراسة الحالية . (الهادي ، 2014، 164) .

_ اجرائيا : هي مدى قدرة التلميذ على إدراك كفاءته ومهارته الجسمية والنفسية والاجتماعية والتي تمكنه من التفاعل مع المواد التعليمية داخل الصف الدراسي .

_ تلميذ السنة الثالثة ثانوي : هو ذلك الفرد الذي يزاول دراسته في فترة التعليم الثانوي ومدتها ثلاثة سنوات ، وهي المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي ، حيث يتوج التلميذ فيها بشهادة البكالوريا التي تمكنه من الانتقال إلى التعليم العالي وتعتبر أفقا لتحقيق الآمال و الطموحات .

حدود الدراسة :

تحدد الدراسة بالحدود التالية :

1 _ الحد المكاني : أجريت الدراسة في ثانوية ابي ذر الغفاري - خميس مليانة - ولاية عين الدفلى .

2 _ الحد الزمني : أجريت الدراسة من 14 أفريل 2024 إلى غاية 25 أفريل 2024.

3 _ الحد الموضوعي : تنحصر الدراسة في متغيرين اثنين الخدمات الإرشادية ، و الثقة بالنفس .

4 _ الحد البشري : تجري الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية .

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الأول: الخدمات الإرشادية

تمهيد .

أولاً_ تعريف الخدمات الإرشادية .

ثانياً_ أهمية الخدمات الإرشادية .

ثالثاً_ أهداف الخدمات الإرشادية .

رابعاً_ مبادئ الخدمات الإرشادية .

خامساً_ أسس الخدمات الإرشادية .

سابعاً_ أنواع الخدمات الإرشادية .

ثامناً_ النظريات المفسرة للخدمات الإرشادية .

الخلاصة.

تمهيد:

الخدمات الإرشادية في المدارس ، هي خدمات إنسانية قبل كل شيء فهي تهدف إلى مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق النفسي و الدراسي ليتمكن من القيام بدوره في المدرسة بفعالية ، فكان من الضروري تسليط الضوء عليها ، وذلك لأجل التصدي لمشكلات التلاميذ وخاصة في المرحلة الثانوية ، و أيضا فهم ميولاتهم واستعداداتهم وطموحاتهم ، و اختيار نوع الدراسة التي تتناسب وقدراتهم ، حيث يتم من خلالها تقديم خدمات نفسية و تربوية واجتماعية و وقائية من أجل تحقيق النمو السوي للتلاميذ وتنمية ثقتهم بنفسهم وإحداث التوافق لديهم .

أولا_ تعريف الخدمات الإرشادية :

تعرف الخدمات الإرشادية بأنها عملية دعم ومساعدة، مقدمة من قبل خبير في الحالات الفردية ، أو يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أو المرشد المختص ،والمتمثلة في سلسلة من الاتصالات المباشرة وعقد جلسات وجها لوجه مع الشخص الآخر(المسترشد) ، لمساعدته ولحل مشاكله الشخصية ، الاجتماعية و النفسية ، أو لمساعدته بتطوير موقفه ، أو نظريته ، أو سلوكه ، أو شخصيته. وبالتالي فالإرشاد فرصة للتحدث عما يجول بخاطر التلميذ . (صافية ، 2023، ص 225) .

وتعرف أيضا : الخدمات الارشادية هي المهام أو النشاط الذي يقوم به المرشد والموجه إلى المسترشد (طالب المرحلة الثانوية في الدراسة الحالية) مبني على جعل المسترشد يفهم ذاته ويتعرف على قدراته وميوله ، وترتبط هذه المهام بثلاثة مجالات وهي : الخدمات التعليمية والتربوية ، وتتضمن تقديم إرشادات واقتراحات لتحسين مردودهم وأهدافهم وخياراتهم المهنية المستقبلية ، والخدمات النفسية وتتضمن مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم وتوجيههم إلى حل ازماتهم النفسية وضبط انفعالاتهم ، والخدمات الاجتماعية وتتضمن تقديم إرشادات وتوجيهات التلاميذ بغية تحقيق تكيفهم الاجتماعي.(محمد علي ، 2020 ص 364).

و تعرف أيضا : بأنها مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم في الحياة اليومية والتي تنعكس آثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي للتلاميذ ، فتقدم في المحيط المدرسي على شكل برامج إرشادية أو جلسات تقدم فيها المعونة اللازمة للتلميذ صاحب المشكلة من اجل توفير متطلبات سليمة تجعله يفهم نفسه ، ويحل مشكلاته ويشبع حاجاته ، ويكتسب البصيرة لفهم ما يحيط به ، ويتكيف مع المحيط الذي يعيش فيه كي يحقق النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي (محمد ، 2014، ص 106) .

يمكننا ان نعرف الخدمات الإرشادية من خلا ما سبق أنها مجموعة من الخدمات الأساسية و الاستشارات المتخصصة والأنشطة والمساهمات التي تقدم داخل المؤسسات التعليمية من طرف مستشار التوجيه أو مختص الإرشاد النفسي ومساعدوه (فريق الإرشاد) ، وذلك ضمن برنامج إرشادي منظم يهدف إلى مساعدة التلميذ على تطوير شخصيته و اكتشاف حاجاته ومعاونته على إشباعها ، كذلك المساهمة في حل مشكلاته الدراسية والحصول على مستوى جيد من التحصيل الدراسي ، وتوجيهه لاختيار الشعبة الدراسية المناسبة لقدراته و ميولاته وإمكاناته .

ثانيا/ أهمية الخدمات الإرشادية :

يتميز العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر القلق فالإنسان قد اتسعت حاجته وازدادت أعباؤه فهو بحاجة إلى التعليم والعلاج والزواج والعمل والاستقرار ، والاطمئنان على حياته ، سواء كان طفلا أو مراهقا أو شيخا أو رجلا أو امرأة فهو بحاجة إلى الإرشاد والدعم والمعاملة الحسنة ، إن انتشار البطالة وانعدام الأمن والاستقرار والتفكك الأسري وانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات والكحول ، انتشار الأيتام وعمالة الأطفال وانتشار التلوث البيئي والفقر وسوء التغذية ، وتعرض الإنسان للفشل والمصاعب والضيق وانتشار السلوك الغير اجتماعي كانتشار الجريمة وحرمان الفرد المادي والمعنوي ،

الفصل الأول : الخدمات الارشادية

والترمل والطلاق والتشرد ، وعدم وجود مؤسسات تعتني بالفرد وانتشار الخدمات الأجنبية وغيرها من العوامل تجعل الإنسان بحاجة إلى الإرشاد :

- _ الاهتمام بتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطالب .
- _ مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه ومحيطه .
- _ مساعدة الطالب على أن يكون فرداً منتزعا لأسرته ومجتمعه .
- _ تعليمه كيف يختار أصدقائه .
- _ تعليم الطالب أسلوب حل المشكلات .
- _ تعليم الطالب المسؤولية الشخصية .
- _ مساعدة الطالب على إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية .
- _ مساعدة الطالب على اتخاذ القرار بنفسه .
- _ مساعدة الطالب على أن ينمو عقليا ونفسيا واجتماعيا .
- _ مساعدة الطالب على الاستثمار الأمثل لجميع قدراته . (عماد ، 2022 ، ص 40).

ثالثا/ أهداف الخدمات الإرشادية :

- _ تحقيق الذات .
- _ تحقيق التوافق النفسي .
- _ تحقيق الصحة النفسية للفرد .
- _ الخدمات الإرشادية وتحسين العملية التربوية
- _ إحداث التغيير الإيجابي في سلوك الفرد .
- _ التنمية والاهتمام بشخصية الفرد ، الجسمية ، العقلية ، الاجتماعية .
- _ المحافظة على الصحة الفردية للفرد .
- _ مساعدة الفرد لتحقيق ذاته وتوافقه النفسي و الدراسي والمهني . (مني ، 2021 ، ص 339).

رابعا/ مبادئ الخدمات الإرشادية :

- 1_ السلوك الإنساني مرن وقابل للتعديل رغم ثباته النسبي ، ولا يقتصر مبدأ المرونة على السلوك الظاهري بل يشمل التنظيم الأساسي للشخصية ومفهوم الذات مما يؤثر في السلوك.
- 2_ السلوك ثابت نسبيا ويمكن التنبؤ به خاصة عند الأشخاص العاديين وفي المواقف العادية ، فنجاح وتفوق أحد الطلاب في الإعدادية أو الثانوية يمكن التنبؤ (في حالة تشابه الظروف) بتفوقه في التعليم الجامعي .
- 3_ السلوك الإنساني فردي وجماعي : سلوك الإنسان وحده يبدو فيه تأثير الجماعة ، وسلوكه وهو مع الجماعة يبدو فيه آثار شخصيته الفردية ، والمعايير الاجتماعية تحدد سلوك الفرد .

الفصل الأول : الخدمات الإرشادية

5_ يقوم الإرشاد النفسي على أساس تقبل المرشد للمسترشد ككل مهما كان سلوكه بدون شرط وبلا حدود وهذا ضروري لتحقيق العلاقة الإرشادية الطيبة .

6_ للفرد استعداد للإرشاد : الفرد العادي لديه استبصار بحالته ويدرك حاجته إلى الإرشاد ويسعى إليه ، وهذا يتضمن وجود الدافعية والرغبة في التغيير ، وهذا يعتبر أساسا هاما تقوم عليه عملية الخدمات الإرشادية .

7_ حق التلميذ في تقرير مصيره بنفسه حيث ينبغي على المرشد التربوي أو الأخصائي النفسي احترام إرادة التلميذ وحقه في القيام بتنفيذ خطته التي توصله إلى تحقيق الأهداف التي رسمها لنفسه بعد أن يبين له الاحتمالات والبدائل المختلفة ويدع له سبيل الاختيار .

8_ اعتبار الخدمات الإرشادية أو الإرشاد المدرسي عملية تعلم ، بحيث إذا كان التعلم يستهدف تنظيم المعرفة المكتسبة وتقدير قيمتها وإعطائها المعاني التي تنطبق عليها ، ومقارنتها بما يماثلها من أجل الوصول إلى غاية مقصودة .

9_ عملية الإرشاد عملية مستمرة متتابعة من الطفولة إلى الكهولة .

10 _ الدين ركن أساسي : المتغيرات الدينية لكل من المرشد والمسترشد هامة وأساسية لأنها تعتبر ضوابط للسلوك ومعايير مقدسة محددة له وتؤثر في العلاقة الإرشادية . (أحمد ، 2015 ، ص 67) .

خامسا/ أسس الخدمات الإرشادية :

تقوم عملية الإرشاد التربوي أو كما تسمى بعملية الخدمات الإرشادية على أسس عديدة ينبغي على القائمين عليها فهمها وادركها ومعرفة كيفية تطبيقها ، وكيفية الاستفادة منها وهي :

*- **الأسس الفلسفية :** يقوم الإرشاد التربوي على فلسفة ديمقراطية تمنح الفرد الحرية في استغلال كل الفرص المتاحة وفي اتخاذ قراراته بنفسه ، والإرشاد يبدأ عادة من الفرد ولل فرد من حيث الاستفادة والتطبيق ، بحيث يسعى إلى تحقيق رغباته وإشباع حاجاته دون الخروج من الأعراف والتقاليد والقيم التي يؤمن بها مجتمعه . ووظيفة المرشد ليست في جوهرها سوى مساعدة الفرد على تحديد أهدافه والعمل على تحقيقها .

*- الأسس التربوية :

تعتبر عملية التوجيه والإرشاد بالغة الأهمية في العملية التعليمية فهي تستفد من تطوير المناهج وطرق التدريس كما تساعد التلميذ على تحقيق حاجاته العقلية والاجتماعية ، وهذا وفق إمكانياته الملائمة لمتطلبات التخصصات ونوع الدراسة المفتوحة وتعتبر اختبارات الذكاء والتحصيل أهم مقاييس التوجيه التي تبين الاستعدادات والميولات الخاصة لكل تلميذ، لهذا وجب التعاون بين مستشار التوجيه والمجتمع المدرسي من إدارة و أساتذة للأخذ بعين الاعتبار الأماكن البيداغوجية المفتوحة في كل مؤسسة وفي كل تخصص لتحديد انتقال التلاميذ وتوجيههم إلى كل تخصص كما يساهم التوجيه على تسهيل عملية تكيف الفرد مع المجتمع المدرسي فعلى الأساتذة المدرسين والمجتمع تقديم التسهيلات اللازمة التي تجعل البرنامج الإرشادي أكثر فاعلية وفائدة .

*- الأسس النفسية :

تتمثل الأسس النفسية التي تقوم عليها عملية الإرشاد التربوي في مبادئ ومطالب النمو والفروق الفردية :

_ الفروق الفردية .

_ مبادئ ومطالب النمو .

الفصل الأول : الخدمات الإرشادية

كما لا ينبغي إهمال مطالب وحاجات النمو التي تظهر في كل مرحلة من مراحل النمو والتي يحتاج الفرد لإشباعها للشعور بالراحة والسعادة. والفشل في تحقيقها ويجعله عرضة لعدم التوافق ومختلف المشكلات النفسية . وعليه ينبغي ويجب مراعاة ما يلي في عملية الإرشاد :

_ الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزاتهم الشخصية .

_ رغبات المتعلمين وميولهم سيما المعبر عنها ، وكذلك الاختلافات من حيث الخصائص النفسية التي يتسم بها كل فرد وتميزه .

_ مدى موافقة التخصصات المرغوبة لنفسيات وطموحات الراغبين فيها .

_ ضرورة تلبية حاجات المتعلمين في كل مرحلة من مراحل تعلمهم وإشباعها في حدود قيم المجتمع .

*- الأسس الاجتماعية :

تعتبر المدرسة أكثر المؤسسات الاجتماعية أهمية من حيث قدرتها على تقديم خدمات إرشادية لأكثر عدد من أطفال المجتمع سواء عن طريق المرشدين الموجهين أو المعلمين أو الأخصائيين النفسيين أو الاجتماعيين . ويعتبر مبدأ الاهتمام بالفرد كعضو في جماعة مبدأ مكمل للمبدأ القائل أن السلوك الإنساني فردي ، اجتماعي . فالفرد لا يعيش فردا في المجتمع وإنما ككائن اجتماعي وتربوي كالمدرسة والثقافة ، ومادام الفرد يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيمه فإنه يعيش في جماعة وليست مجموعة ، فهي كيان يؤثر ويتأثر بالفرد .

وما يمكن أن يستغله العاملون بالتوجيه من الأسس الاجتماعية هو اعتبار الفرد كعضو في جماعة له أدوار في عملية الإرشاد الجماعي ، على أساس دراسات ديناميات التلاميذ وعمليات التفاعل داخل الجماعة ، وهناك "نوعان من الضغط الاجتماعي أحدهما توجه الجماعة للفرد والآخر ينشأ داخل الفرد وكلاهما يدفعان الفرد دفعة إلى مساهمة الأثر الاجتماعية والالتزام بها . وهذا ما يستغل تماما في عملية توجيه التلاميذ إلى تخصصات تخدم المجتمع بالدرجة الأولى.

*- الأسس التعليمية المهنية :

ويقصد به مساعدة الطالب على اختيار المجال العلمي والعمل الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته ومواهبها بطموحاته ورغباته لتحقيق أهداف سليمة وواقعية . ومساعدة الطلاب في اختيار مستقبلهم المهني والوظيفي . توضيح المجالات الأكاديمية والمهنية لتحقيق التكيف التربوي المنشود ، ليسهل عليهم اختيار المجالات المناسبة لهم . وفقا لميولهم وقدراتهم ويهدف هذا المجال إلى تحقيق التكيف التربوي للطالب وتبصيره بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة ، واحتياج المجتمع وسوق العمل في ضوء خطط التنمية التي تضعها الدولة ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو بعض المهن والأعمال . (لمين ، 2017 ، ص 37 _ 42) .

*- الأسس العلمية والسلوكية :

وتتمثل في ما يلي :

_ اعتبار مشكلة الفرد كلاً متكاملاً لا يقبل التجزئة ، يتناولها الموجه من جميع الزوايا ، ويسعى لحلها موظفاً في سبيل ذلك قدراته العلمية وخبراته المهنية .

_ العمل باستمرار لمساعدة الفرد على فهم ما يريد وما يراه منه .

_ التحلي بالمرونة في استخدام الوسائل والطرق المعتمدة في حل المشكلة وتشخيصها وحلها بحيث يمكن للموجه استعمال وسيلة أو طريقة أخرى إذا فشلت الأولى .

الفصل الأول : الخدمات الارشادية

_ وجوب معرفة الوقت المناسب لاستعمال الوسائل والطرق ، وإجراء التعديلات اللازمة عليها وتبديلها أو تطويرها وفق حاجة الفرد إذا اقتضى الأمر .

_ إشراك المتعلم في اختيار الطريقة المناسبة لتوجيهه إذ من واجب الموجه تبصير الفرد بإمكانيات النجاح والتقدم المصاحب لاختياره والفضل والضرر الناتج عنه .

*- الأسس الأخلاقية :

تؤثر القيم في السلوك الإنساني ، ويمكن التعرف على مهنة ما من تحليل رسالتها والتزامها وأهدافها المكتوبة ، وأنشطتها والبحوث التي تتم في إطارها وتنعكس أخلاقيات ممارسة العمل الإرشادي توجهها قيميا و إنسانيا يعبر عن الاهتمام بحقوق الفرد . واستخدام المعرفة والمهارات لتحسين حياة الأفراد . وتؤكد البحوث في مهنة الإرشاد النفسي على حق الفرد في اختيار الأسلوب الذي يناسبه أثناء عملية التدخل الإرشادي من دون ضغط أو إجبار (إلا في الحالات الشديدة من الاضطراب لدى المسترشد). وفي جو من الأمن و الاطمئنان و السرية التامة لكل خبراته ، ومن دون استغلال لإمكاناته المادية والمعنوية . لذلك فعلى المرشد النفسي الذي يصمم برنامجا لمسترشد ما . أن يأخذ في الاعتبار القيم الأخلاقية التي يؤمن بها ذلك المسترشد ويستفيد منها أثناء عملية التدخل الإرشادي ، بحيث يعمل في سياقها المعرفي والانفعالي بغية الحد من الاضطراب الذي يعاني منه . كذلك يجب على المرشد نفسه أن يتحلى بمجموعة من القيم الأخلاقية أثناء عملية التدخل الإرشادي كما أوصت بذلك أدبيات الإرشاد النفسي والجمعيات النفسية في العالم باعتبار الإرشاد النفسي مهنة لها قيمة أخلاقية . (فاطمة ، محمد ، 2022 ، ص 440) .

سادسا_ أنواع الخدمات الإرشادية :

أن الخدمات الإرشادية في الوسط المدرسي تهدف غلى مساعدة التلميذ على النضج المتكامل حتى يستطيع أن يستمر في العملية التعليمية ، وهذه الخدمات متنوعة ومتعددة وهي :

*- الخدمات الإرشادية المدرسية الوقائية :

إن الخدمات الإرشادية الوقائية تهدف إلى الوقاية من المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية وتوجيه التلاميذ إلى أفضل السبل للصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية وترغيب التلاميذ بأنظمة المدرسة . وتتمثل هذه الخدمات في دعوة التلميذ غلى ضرورة تضمين المناهج الدراسية مواد للعلوم السلوكية التي تعرف التلاميذ بالجوانب النفسية في الشخصية الإنسانية ، مما يسمح بعلاج الكثير من المشكلات قبل وقوعها .

*- الخدمات الإرشادية المدرسية النفسية :

هي تقديم المساعدة النفسية اللازمة للتلاميذ ، وتركز في فهم شخصية الطالب وقدراته واستعداداته وميوله وتبصيره بمرحلة نموه التي يمر بها ، ومتطلباته النفسية والاجتماعية والفسولوجية ، ومساعدته في التغلب على مشكلاته . ومن أهم هذه المشكلات التي يتناولها الإرشاد النفسي حسب كل من " رافدة الحريري و سمير الأمامي " (2011) هي المشكلات الانحرافية ، ومشكلات اضطراب الشخصية كالعدوان والانطواء والسلبية والتشاؤم والمشكلات الانفعالية كالقلق والتوتر الشديد والعصبية الزائدة ، وهناك المشكلات السلوكية العامة التي تنتج عن عدم التحكم في السلوك .

*- الخدمات الإرشادية المدرسية التربوية :

تهدف إلى مساعدة التلاميذ على التغلب على ما يعيق تحصيلهم الدراسي والعمل على استثمار وقتهم فيما يفيد وتقديم كل ما يساعدهم على تفوقهم مع مراعاة قدراتهم وميولهم واستعداداتهم وطموحاتهم . فالخدمات الإرشادية المدرسية التربوية تشمل معلومات وخبرات تتضمنها خدمات التربية المهنية ، التربية الزوجية ، التربية الجنسية والتربية الأسرية

الفصل الأول : الخدمات الارشادية

والتعريف بالإمكانات التربوية المختلفة ، والخدمات المتعلقة بالاستشارة التربوية ، وحل المشكلات المرتبطة بالتخلف الدراسي والتفوق ، والعمل على تحقيق التوافق الدراسي ، وكذلك تهتم بتوجيه الطلبة الجدد والخريجين والإسهام في تطوير وتحسين المناهج.

*- الخدمات الإرشادية المدرسية الاجتماعية :

هي تلك الخدمات التي تعمل على مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم الاجتماعية التي تساهم على التحصيل والتوافق مع المجتمع المدرسي .

إن الخدمات الإرشادية المدرسية الاجتماعية تتضمن إجراء البحوث الاجتماعية والتعريف بالبيئة الاجتماعية وتنظيم وتدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة لصالح التلميذ ، والاتصال بباقي المؤسسات الاجتماعية في البيئة المحلية . (الزهرة ، عواريب ، 2017 ، ص 77).

سابعا / النظريات المفسرة للإرشاد وأنواعها :

مما لاشك فيه أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يجب أن يعمل في ضوء نظرية ، طالما أن عملية الإرشاد النفسي تهتم بدراسة وفهم وتفسير وتقييم السلوك والتنبؤ به وتعديله وتغييره ، كما تفيد نظريات الإرشاد النفسي في تحديد طريقة الإرشاد النفسي المتبعة ، وفي فهم العملية الإرشادية نفسها وهي كالتالي :

*- **نظرية الذات :** يعد "كارل روجرز (1902_1987)" من أهم ممثلي هذه النظرية وهي من النظريات الرئيسية في الإرشاد والعلاج النفسي ، إذ يرى روجرز بأن لدى كل إنسان قوة نمائية موجبة تدفع به نحو أفضل درجة ممكنة من النمو . والذي يسميه روجرز تحقيق الذات لكي يصل إلى أقصى درجة تسمح بها قدراته في جوانب النمو الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية . وفق هذه النظرية تعد نظرة الفرد نحو ذاته هي أحسن طريقة لفهم سلوكه ، وتغيير السلوك غير المرغوب بعدما يفهم ذاته ، والمرشد المؤثر الذي باستطاعته مساعدة المسترشد على تغيير أو تعديل مفهومه لذاته ليكون أكثر نضجا . وباستطاعته إعادة نشاطه وإزالة كل العقبات التي تقف أمامه . ويرتبط روجرز بالاتجاه الإنساني في علم النفس . وهو ما يعرف بالقوة الثالثة في علم النفس تعارض مدرسة التحليل النفسي وتعتبره تشاؤما ويأسا ، وتعارض المدرسة السلوكية حيث شبهت الإنسان بالآلة . ويركز " روجرز " بشكل كبير على خبرات الأشخاص ومشاعرهم . ومن المبادئ التي توجه عمل المرشد في ضوء هذه النظرية تنبع من اتجاه نفسي لاحترام الفرد وطاقاته وحقه في التوجه الذاتي لشؤونه واحترامه لقيمة وأهميته كإنسان . وهي نظرة إيجابية في عمومها . أي تهدف النظرية إلى إعادة تنظيم الذات ومساعدته على النمو بحيث يحقق ذاته . ويتخلص من جميع أنماط السلوك السلبية ، وإتاحة الفرصة له للانفتاح على الخبرة وإزالة جميع العوائق التي كانت تعيق إدراكه الصحيح لخبراته .

وتتم عملية الخدمة الإرشادية في هذه النظرية وفق المراحل الأتية :

_ يوجه المرشد اهتمامه نحو المسترشد أكثر من المشكلة نفسها . (الزهرة ، عواريب ، 2017 ، ص 43) .

*- النظرية السلوكية المعرفية :

يعتبر هذا الاتجاه من النماذج العلاجية الفعالة التي اعتمدت في تفسير وعلاج الاضطرابات السلوكية المعرفية والانفعالية بنجاح ، تم تطوير هذا الاتجاه النظري على يد عالم النفس الأمريكي " ألبرت أليس " Elberth Elles سنة 1950 ، ثم طوره وأضاف عليه علماء نفس آخرون مثل عالم النفس المعرفي " آرون بيك " " Aron Beak " . يتميز هذا الاتجاه عن غيره من الاتجاهات النظرية في الإرشاد بميزات تجعله أكثر فعالية وقبول لدى الممارسين في ميادين الإرشاد والعلاج النفسي

الفصل الأول : الخدمات الإرشادية

والأطباء النفسيين على حد سواء . ومن اهم هذه المميزات نذكر مايلي : _ يحتاج لوقت وجلسات أقل مع إنهاء سريع للأعراض .

_ يؤكد على تغيير الأفكار اللاعقلانية للمسترشد تغييرا فلسفيا عميقا ، وتعليمه كيفية تفنيد هذه الأفكار .

_ التأكيد على اهمية القياس والتقويم المستمر للمسترشد والمالية الإرشادية .

_ يتبع هذا الاتجاه النظري أسلوب الارشاد المتمركز حول المشكلة .

_ يوظف عددا واسعا من التقنيات " السلوكية و المعرفية والانفعالية " مثل لعب الدور _ التدريب التوكيدي _ إعادة البناء المعرفي _ التأمل الذاتي _ الاسترخاء العضلي .

ركز أصحاب هذا الاتجاه كثيرا على قوة التفكير الايجابي لدى المسترشد دون أخذ الظروف البيئية المحيطة بعين الاعتبار ز والتي تساهم إلى حد كبير في التأثير على افكار وانفعالات المسترشد . كما انه تجاهل دور العوامل اللاشعورية كأسباب للاضطرابات النفسية .

_ عدم الاكتراث بإقامة علاقة علاجية دافئة مع المسترشد .

_ يؤخذ على هذا الاتجاه ايضا أنه مبسط كثيرا ، وينكر أهمية الاحداث الماضية للمسترشد .

_ التقنيات العلاجية موجهة لإزالة الأعراض فقط دون استكشاف الأسباب الموضوعية الخارجية في البيئة .

(حبيبة ، 2016 ، ص 103) .

***- نظرية التحليل النفسي :** يفترض فرويد مؤسس التحليل النفسي أن جهاز الشخصية يتكون من ثلاث أبعاد رئيسية وهي :

الهوى: وهو منبع الطاقة الحيوية ، ومستودع الغرائز ومستقر الدوافع الأولية ، والذي يسعى إلى إشباعها بأي صورة وبأي ثمن . والهو من الصورة البدائية للإنسان قبل أن يتناولها المجتمع بالتهذيب .

_ **الأنأ الأعلى :** وهو مستقر الضمير أو القيم أو الأخلاق و المثل العليا والمعايير الاجتماعية والقيم الدينية ويعتبر بمثابة سلطة داخلية أو رقيب نفسي ، يراقب و يحاسب .

الأنأ : تحتل المكان الأوسط بين مستقر الغرائز والمثل العليا ، فهي مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والداخلي ن والعمليات العقلية ، والتفكير المشرف على السلوك والحركة والإرادة ، والتكفل بالدفاع عن الشخصية وتوافقها ، وحل الصراع بين مطالب " الهو " و " الأنأ " وبين الواقع .

وتنطبق هذه النظرية في مجال الإرشاد التربوي ما يلي :

_ إعطاء المسترشد الفرصة عما يدور في ذهنه من خلال التداعي الحر ، وهذا ليس بالأمر السهل وذلك حتى يتمكن المسترشد من التحدث عن نفسه بطلاقة . وإخراج المشاعر والخبرات المؤلمة المكبوتة بداخله .

_ قيام المرشد بطمأنة المسترشد وتأكيد ثقته بنفسه ، وتكوين علاقة مهنية سليمة تعتمد على التقبل بين الطرفين .

_ إمكانية الاستفادة من الألعاب الرياضية والتمارين بشتى أنواعها في معالجة الطلبة الذين يظهرون ميولا عدوانيا مثلا ، وذلك بالتعاون مع معلم التربية الرياضية بالمدرسة .

الفصل الأول : الخدمات الإرشادية

_ الإفادة من المعايير الاجتماعية التي تضبط وتوجه سلوكيات المجتمع ، وذلك من خلال توضيح أهمية الالتزام بهذه المعايير للطلبة و أولياء أمورهم .

_ إمكانية وقوف المرشد على المشاعر الانفعالية التي يظهرها المسترشد بغرض الكشف عن صراعاته الأساسية المكبوتة الدفينة . ويمكن استخدام أسلوب تفسير الأحلام أو التنويم المغناطيسي .

_ إمكانية أن يتعرف المرشد على الحيل الدفاعية التي يقوم بها لكثير من الطلبة ليتمكن في ضوئها من التعامل مع المشكلات الطلابية المتعددة . (بالان ، 2015 ، ص94)

*- النظرية السلوكية :

صاحب النظرية هو عالم النفس الأمريكي " جون واطسون " حيث اعتقد هو وأصحابه أن السلوك الظاهري هو مصدر المعلومات الوحيد الذي يمكن الوثوق به ، كما اكدو على أهمية البيئة في تكوين السلوك الفردي ، وبحثوا في العلاقة بين السلوك الظاهري والمثيرات البيئية . وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد أو إطفائه أو إعادته ، ولذلك فإن السلوك الإنساني هو سلوك مكتسب عن طريق التعلم ، وإن سلوك الفرد قابل للتعديل او التغيير وذلك بإيجاد ظروف تعليمية معينة .

من مفاهيم هذه النظرية ما يلي :

_ **السلوك الإنساني مكتسب** : السلوك الإنساني هو سلوك متعلم يكتسبه الفرد من محيطه سواء كان هذا السلوك سويًا أو مضطربًا ، وبما أنه سلوك متعلم لذا يمكن تعديله وتغييره ليصبح سويًا ومقبولًا .

_ **الاقتران** : وهو التجاوز الزمني لحدوث مثيرين أحدهما محايد لا يجتذب الفرد والأخر يمتاز بقدرته على اجتذابه واستمرار ردة فعل طبيعية من قبله أي الاستجابة ، وينقسم إلى قسمين : المثير غير الشرطي (الطبيعي) ، والمثير الشرطي (غير الطبيعي) .

_ **المثير والاستجابة** : لكل سلوك مثير ، فإذا كانت العلاقة بين المثير فإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة علاقة منسجمة وسليمة فإنها تنتج السلوك السوي ، والعكس صحيح ، والاستجابة نوعين : استجابة غير شرطية أي لا إرادية غير متعلمة ، واستجابة شرطية أي إرادية متعلمة .

وتقوم عملية الخدمات الإرشادية في النظرية السلوكية على عدة أسس هي :

_ يعتمد هذا الاتجاه على الاقناع الجدلي التعليمي ، وذلك بتقديم منطق العلاج للمسترشد وشرحه وإقناعه للقيام بالدور المطلوب منه في تحديد الأفكار وتوضيح علاقتها بما يعانيه .

_ يهتم هذا الاتجاه بتحليل أنماط التفكير لدى الفرد كشرط لتطوير البرامج العلاجية الفاعلة بمشاركة المسترشد .

_ يتحمل المسترشد المسؤولية الشخصية في إحداث التغيير العلاجي من خلال تصحيح الأفكار المشوهة والمعتقدات الخاطئة وتعديلها .

_ يعتمد على إقامة علاقة تعاونية علاجية بين المرشد والمسترشد . (سعيد ، حسين ، 2015 ، ص 121) .

خلاصة :

نستخلص مما سبق أن الخدمات الإرشادية هي عملية تربوية هادفة ومنظمة ، تخطط من قبل (المرشد التربوي) ، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المرحلة الثانوية باعتباره المسؤول الأول في مساعدة تلاميذ هذه المرحلة ، عن طريق تقديمه لأهم الخدمات الإرشادية التي تساعد التلاميذ على بناء شخصيتهم وتنمية وتطوير ثقتهم بنفسيهم ، وتوجيههم مستقبلا، وذلك من خلال تقديم مجموعة من التعريفات للخدمات الإرشادية ، الأهمية ، الأهداف ، المبادئ ، بالإضافة إلى الأسس ، المستويات ، الأنواع ، واخيرا النظريات المفسرة للخدمات الإرشادية .

الفصل الثاني : الثقة بالنفس .

تمهيد

_أولا : تعريف الثقة بالنفس .

_ثانيا : أهمية الثقة بالنفس.

_ثالثا : مقومات الثقة بالنفس.

_رابعا : تنمية مستوى الثقة بالنفس.

_خامسا : مظاهر الثقة بالنفس.

_سادسا : أسباب ضعف الثقة بالنفس.

_سابعا : معوقات الثقة بالنفس.

_ثامنا : النظريات المفسرة للثقة بالنفس.

خلاصة .

تمهيد :

تعد الثقة بالنفس أحد العوامل الشخصية الهامة التي تساهم بشكل كبير في تمكين الفرد من مواجهة تحديات الحياة والتكيف مع تجاربها الجديدة ، وذلك من خلال تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات وفي هذا الفصل تناولنا أولاً مفهوم الثقة بالنفس من خلال تعريفاته من مختلف العلماء مع التركيز على أهميته وأهم مقوماته كذلك ، قدمنا عرضاً لثمار تنمية مستوى الثقة بالنفس ومظاهرها ، بالإضافة إلى استكشاف أسباب ضعف الثقة بالنفس والمعوقات التي تحول دون نموها في الختام ، تطرقنا إلى أهم النظريات التي تفسر هذا المفهوم .

اولا / تعريف الثقة بالنفس :

-أمل المخزومي (2001، ص 132):تعتبر الثقة بالنفس إحدى سمات الشخصية الأساسية التي يبدأ تكوينها من نشأة الفرد. ترتبط هذه السمة بشكل وثيق بتكيف الفرد النفسي والاجتماعي، وتعتمد كلياً على مقاوماته العقلية والجسمية والنفسية.

-مسوقي (2008، ص 12)يعرّف الثقة بالنفس على أنها إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدرته على التفاعل بفعالية مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها.

-دوبرين (2004) (Dubrin، ص 221):يرى أن الثقة بالنفس تمثل اعتقاد المرء بقدرته على

تحقيق الأهداف التي يريدها في كثير من المواقف أو في موقف معين.(محمد ، 2013 ، ص 80 - 81)

-بريستون (Priston) (عن المخزومي، سالم محمد، 2008، ص 184):يعرف الثقة بالنفس بأنها القدرة على التعبير عن النفس بثقة والالتزام باحتياجات الفرد ورغباته وقيمه، مع احترام الآخرين في الوقت نفسه.

-هورني (Hornby) (1984، ص 388)يعرف الثقة بالنفس على أنها اعتماد المرء على قواه الخاصة و يعرفها البدراني (1982، ص 34):يعتبر الثقة بالنفس سمة من سمات تكامل الشخصية، تتمثل باتجاه الفرد نحو ذاته وإيمانه بقابلياته الخاصة ونحو الآخرين.

_شروجر (2000):يعرف الثقة بالنفس على أنها إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدرته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة . (حياة ، ب ، ت ، ص 5).

_مصطفى عبد السميع (2000):يرى أن الثقة بالنفس هي إدراك الفرد لقدراته واستعداداته ومهاراته وخبراته وكفاءته في التعامل مع المواقف والأحداث بفاعلية واهتمام .

_عوادة (2001):يُعرف الثقة بالنفس على أنها نوع من الاطمئنان المدروس المستند إلى إمكانية تحقيق النجاح والحصول على ما يريده الإنسان من أهداف، وهي الثقة بوجود الإمكانات والأسباب التي منحها الله تعالى للإنسان .(ايمان ، 2017 ، ص 105).

و من خلال تعاريف التي قدمها مختلف الباحثين و العلماء نستخلص أن الثقة بالنفس هي احدى سمات الشخصية تتمثل في مدى إدراك الفرد لقدراته و استعداداته و خبراته و مهاراته و اعتماده على قواه الخاصة من خلال تعامله مع المواقف و الأحداث بفعالية .

ثانيا / أهمية الثقة بالنفس :

تحقيق التوافق النفسي.

- ✚ استمرار اكتساب الخبرة.
- ✚ النجاح في العمل.
- ✚ حب الآخرين.
- ✚ مواجهة الصعاب والمشكلات.
- ✚ الأهمية الأكاديمية.
- ✚ أهميتها للحفاظ على الحالة النفسية.
- ✚ أهميتها لاستمرار اكتساب الخبرة وتعلم الخبرات العلمية والعملية.
- ✚ أهميتها للنجاح في العلم وتوظيفه عمليا من خلال إنجاز ما هو مطلوب منه وابتكار ما هو جديد .
- ✚ أهميتها في مواجهة الصعاب وإعطاء المشكلة حجمها الحقيقي العوامل المؤثرة على مستوى الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس.(باسمة ، انتصار ، 2018 ، ص 233 - 234).

ثالثا/ مقومات الثقة بالنفس

تتعدد مظاهر ومقومات الثقة بالنفس ، مما يتيح لنا الحكم على مدى ثقة الفرد بنفسه ، كما أشار إليها كل من العبيد (1995) ، و لاحق (2004) ، وسكر وحبیب (2012) ، وأسعد (بدون تاريخ) . ورجب (2008) . ولعل أبرز هذه المقومات ما يلي :

*- **المقومات الجسمية:** إن تمتع الشخص بصحة جسدية جيدة وخلوه من العاهات والأمراض يضمن له جزءا كبيرا من الثقة بالنفس في حال وجود مشكلة جسمية معينة ، فإن درجة الثقة التي يتمتع بها الفرد تحدد كيفية تعامله مع تلك الإعاقة . إضافة إلى ذلك ، فإن الثقة بالنفس تدفع إلى تأكيد الاتساق الحركي ؛ إذ يمكن أن تفقد الشخصية المنهزمة أو المصابة بصدمة ما اتساقها الحركي . وبالتالي ، هناك تبادل في التأثير بين التكيف الحركي والثقة بالنفس .

*- **المقومات العقلية:** تشمل المقومات العقلية الذاكرة القوية واستعداد الفرد للتعلم ، واكتساب الخبرات الجديدة . هذه المقومات تشكل دعائم أساسية لحل المشكلات والاستفادة من الفرص المتاحة . توجه الطاقات المبذولة بشكل صحيح يحقق إنتاجية عالية ويسر في الحياة ، مما يساعد في بناء الثقة بالنفس . تندرج تحت هذه المقومات ثلاث دعائم أساسية هي : الذكاء والذاكرة ، والخيال .

*- **المقومات الوجدانية:** من أهم المقومات الوجدانية التي تكسب الفرد ثقته بنفسه هو الخلو من المخاوف المرضية ، و الشكوك المرضية ، والوساوس تسلط هذه العوامل على الشخص يؤدي إلى فقدانه ثقته بنفسه أو اهتزازها كذلك النظرة الواقعية الوجدانية إلى الذات بدون استعلاء أو احتقار مهين تساعد في تعزيز الثقة بالنفس الابتعاد عن النكوص المرضي إلى مراحل عمرية سابقة يعد مهما أيضا . افتقاد الثقة بالنفس يمكن أن يتسبب في شعور الفرد بالاكنتاب المرضي خاصة إذا لم يجد من واقعه الاجتماعي ما يستدعي إحساسه بالآخرين أو لم يعرف سببا لما يشعر به .

*- **المقومات الاجتماعية:** الإنسان لا يعيش بمعزل عن المجتمع ؛ فهو جزء منه شعور الفرد بأن المجتمع يرفضه أو لا يرغب في تواجده يمكن أن يؤدي إلى فقدانه الثقة بنفسه ويمن حوله . المجتمع يقدم العلوم و المعارف التي تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع ككل ، مما يجعل منه إنسانا واثقا من نفسه وقادراً على مواجهة الحياة بشجاعة وإقدام ليكون عنصرا فعالا في المجتمع.(شفيقة، 2015 ، ص 120 - 121)

رابعاً/ أساليب تنمية الثقة بالنفس :

إن موضوع تنمية الثقة بالنفس أمر في غاية الأهمية ، ولا نستطيع أن نبني شخصية سوية إلا من خلال تعزيز مفهوم الثقة بالنفس. وقد ذكر (الدوسري 2010 م : 156) أن من أهم الأساليب التي تنمي الثقة بالنفس لدى المراهقين :

- ✚ التشجيع وإعطاءه الفرصة لإبداء رأيه في الموضوعات التي تخصه وتحيط به.
- ✚ إسناد بعض المسؤوليات لهم وتعويدهم على تحمل المسؤولية.
- ✚ عدم توبيخهم أو وصفهم بصفات غير مرغوب فيها.
- ✚ إتاحة الفرصة لهم أن يعتمدوا على أنفسهم في أداء بعض الأعمال التي تخصهم.
- ✚ إتاحة الفرصة لهم في أن يتحدثوا عما يجول في أذهانهم دون ردعهم.(عواد ، 2016 ، 11)

المنهج النبوي في تدعيم الثقة بالنفس :

لقد كان واضحاً في هديه صلى الله عليه وسلم ومن خلال استقرار سيرته وتعامله مع أصحابه انه كان حريصاً على تدعيم الثقة وتعزيزها في نفوس أصحابه رضي الله عنهم ، فكان عليه الصلاة عنهم والسلام كثيراً ما يوجه الرسائل الإيجابية الى من حوله من صحابته ليلفت نظرهم الى أهم الإيجابيات والمميزات التي لديهم وتعزيز الصفات الحسنة التي تميزهم مما

يكون له الاثر الكبير على شخصية الفرد منهم ومما يساعده على توظيف الطاقات والقدرات وحسن استثمارها ومن أقواله صلى الله عليه وسلم في باب تدعيم الثقة بالنفس وزرعها في نفوس أصحابه وهي كثيرة جداً ولكن نقتطف بعض منها وهي :

- قوله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه " إنك غلام معلم " رواه البخاري .
- قوله صلى الله عليه وسلم لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه "لقد أوتيت زمزماً من مزامير آل داود " رواه البخاري .
- قوله صلى الله عليه وسلم لأشج عبد القيس رضي الله عنه " ان فيك لخصلتين يحبهما الله . الحلم والأناة " رواه البخاري .
- قوله صلى الله عليه وسلم "أرحم أمني بأمتي أبو بكر ، وأشدّها في دين الله عمروأصدقها حباً عثمان ، وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ ، وأفرضهم زيد ، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح رواه البخاري .ولقد أثرت هذه الكلمات في نفوسهم حتى أصبحوا اعلاماً رضي الله عنهم أجمعين.
- قوله صلى الله عليه وسلم "استقرأوا القرآن من أربعة : من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي و معاذ بن جبل " رواه البخاري .
- قوله صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في غزوة أحد "ارم فداك أبي وأمي " رواه البخاري . فكانت هذه الكلمة محفزه ومشجعه له حتى ابلى بلاء حسناً في هذه الغزوة .
- قوله صلى الله عليه وسلم لأبي كعب " لهنك العلم ابا المنذر " رواه البخاري . ومعناها ليكن العلم هنيئاً لك " فأثرت في نفسه حتى أصبح عالماً ، من علماء الصحابة الذين يشار لهم بالبنان .
- قوله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس " اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين " رواه البخاري . فكانت هذه الكلمة محفزاً له حتى أصبح أعلم الأمة بكتاب الله وأفقهها بتأويله .
- قوله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه في غزوة خيبر " لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه " رواه البخاري . فكانت داعماً له رضي الله عنه حتى فتح خيبر .
- قوله صلى الله عليه وسلم لعبد الله : بن عمر رضي الله عنه " نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل " رواه البخاري . فكانت له محفزاً على قيام الليل حتى أنه بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلاً .

الفصل الثاني : الثقة بالنفس

➤ قوله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر الصديق رضي الله عنه لما كانا في الغار والمشركون لو نظر أحدهم إلى قدميه ليرهما فقال الوثائق بربه " يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما "رواه البخاري .

➤ قوله صلى الله عليه وسلم لسراقه بن مالك "كيف بك يا سراقه إذا لبست سواري كسرى "رواه البخاري . وكان ذلك وهو في طريق الهجرة حتى دارت الايام في زمن عمر وألبسهما سراقه انفاذا لوعده رسول الله صلى الله عليه وسلم .

➤ قوله صلى الله عليه وسلم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه جيش العسرة "ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم "رواه البخاري. أن لنا في قدوتنا صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة في تعزيز الثقة بالنفس وتعزيزها فيمن

حوله فعلينا ان نمثل ذلك فيمن حولنا حتى نمكثهم من الثقة بنفوسهم واستكشاف طاقاتهم وقدراتهم حتى يكون النجاح حليفهم في هذه الحياة ، لأن الثقة بالنفس اول خطوات النجاح.(عواد ، 2016 ، ص 12 - 13)

خامسا / مظاهر الثقة بالنفس:

للثقة بالنفس مظاهر تفسر تقدير الشخص لنفسه اتجاهه واتجاه الغير والتي تساعد على التوافق مع المستقبل ، وتتمثل عند التلميذ في مدى قدرته على التعلم والتفاعل الايجابي داخل القسم وخارجه " والشخص الوثائق من نفسه يعطي للآخرين الشعور بانه قوي وماهر ، وكلها سمات تمكنه من القيادة والاسهام في حل مشكلات الجماعة ، كما يتسم بالشعور بالأمن والكفاءة ، و يؤمن بذاته ، يتصف بالاتزان الاجتماعي ، بعيدا عن التمرکز حول الذات والانانية لأن التلميذ ضعيف الثقة يكون سهل الانقياد ضعيف توكيد الذات مع عدم القدرة على اكتساب المعلومات والمهارات التي تؤدي إلى الشعور بصعوبة إمكانية النجاح فعلى التلميذ الوثائق من نفسه أن يكون ذا نظرة ايجابية نحو ذاته ونحو غيره دون التردد والخوف ، يتصف بالاتزان الانفعالي والشعور بالرضا بمدى كفاءته في مواجهة مواقف الحياة باختلاف مصادرها فترتفع لديه الدافعية للتعلم والاستمرار في وضع الاهداف الجديدة سعيا لتحقيق النجاح الدراسي.

(ويزة ، 2017 ، ص 137).

سادسا / اسباب ضعف الثقة بالنفس:

- ❖ سلبية الوالدين وتعليماتها المتكررة.
- ❖ تعرض الفرد لمواقف محرجة ومحبطة لأكثر من مرة و تعرضه للفشل.
- ❖ سماح الفرد لأفكاره السلبية أن تتحكم في نفسه و احتقاره لنفسه.(عواد ، 2016 ، ص 8).
- ❖ أما العتري فيرى أن مظاهر ضعف الثقة أو من علامات ضعفها تتمثل فيما يلي :
- ❖ الإحساس بالعجز عن مواجهة المشكلات والإعتماد على الغير في الأمور العادية.
- ❖ الميل إلى التردد والتراجع والمغالاة في الحرص.
- ❖ القلق حول التصرفات و الصفات الشخصية.
- ❖ الحساسية للنقد الاجتماعي ، والشك في أقوال الآخرين وأفعالهم.
- ❖ الخوف من المنافسة و الإستياء من الهزيمة، و الشعور بنقص الجدارة، و المسايرة خوفا من النقد و الشعور بالخجل و الإرتباك، والميل إلى الإحجام عن التعامل مع الكبار.
- ❖ الشعور بالإرتباك في المواقف الاجتماعية التي تضم الأحران و الأحجام عن المشاركة الإيجابية و الشعور بالخوف والخجل في المواقف الحديثة.(شفيقة ، 2015 ، ص 125).

سابعا / معوقات الثقة بالنفس:

يشير أسعد (ب.ت: 33، 114) أن الثقة بالنفس أمر مطلوب ، و تساعد الفرد على تحقيق نجاح و التكيف الاجتماعي مع الوسط المحيط به سواء كان في الأسرة ، أو العمل ، أو الأصدقاء ، إلا أنه قد يحدث أحيانا أن يتعرض الفرد لبعض

الفصل الثاني : الثقة بالنفس

المعوقات التي تعوقه عن تحقيق أهدافه و طموحاته و تأثر عليه سلبا فتجعل منه شخص غير واثق من نفسه و من هذه المعوقات ما يلي :

*- المعوقات الصحية :

- ❖ تخلف النمو أو التشوهات الخلقية التي قد ولد بها الفرد.
- ❖ الإصابة ببعض العاهات التي قد تثير الشفقة أو تثير بعض المستهزئين.
- ❖ الإصابة بمرض يمنعه من مواصلة عمله.

*- المعوقات الوجدانية : من المعوقات الوجدانية التي قد تأثر على حياة الفرد ما يلي :

- ❖ خبرات الطفولة الوجدانية الانفعالية التي قد تؤثر في الثقة بالنفس ، عدم إشباع بعض.
- ❖ الحاجات الأساسية للفرد.

*- المعوقات العقلية : ومن المعوقات التي قد تعترض الحياة العقلية مايلي :

- ❖ انخفاض مستوى ذكاء الفرد وعدم قدرته على الاستفادة من خبراته السابقة.
 - ❖ عدم القدرة على الحفظ.
 - ❖ بلادة التفكير.
 - ❖ تفكك التفكير وعدم القدرة على الإلمام بموضوع متكامل
 - ❖ العجز اللغوي وهي عدم قدرة الفرد على استخدام اللغة بطريقة صحيحة للتخاطب مع الآخرين
- (عواد، 2016 ، ص 9)

*- المعوقات الاجتماعية :

- ❖ الإحساس الداخلي بأن المجتمع النفسي الذي ينتهي إليه الفرد اقل شأنًا من المجتمع الواقعي المحيط به .
- ❖ الإحساس بأن المجتمع النفسي الذي ينتهي إليه الفرد ارفع قدرا من المجتمع النفسي المحيط به في الواقع .
- ❖ الإحساس بأن المجتمع النفسي مقطوع الصلة تماما بالمجتمع الواقعي المحيط بالفرد.

*- المعوقات الاقتصادية:

- ❖ مقارنة الفرد لوضعه الاقتصادي بغيره.
- ❖ تحديد الأفراد المنافسين له وممن هم في نفس المجال الاقتصادي بالقضاء عليه أو الإحاطة به .
- ❖ الخوف من الظروف المفاجئة.
- ❖ الخوف من الناس المحيطين و التشكيك في نياتهم و سيطرة الوسواس.(مروة، سماح ، 2018 ، ص 33)

ثامنا / أهم النظريات المفسرة للثقة بالنفس :

*- النظرية التحليل النفسي:

قدم فرويد فكرة الجهاز النفسي التي توضح الأهمية السيكولوجية للثقة بالنفس يتكون الجهاز النفسي من ثلاثة مكونات الهو الأنا ، والأنا الأعلى . يوضح فرويد أن توازن هذه المكونات ضروري لتحقيق التوافق والسواء النفسي ، حيث يحاول الأنا حل الصراع بين الهوى والأنا الأعلى . إذا نجح في ذلك ، كان الشخص متوازناً وسوياً من جهة أخرى ، قدم أدلر مفاهيم الاهتمام الاجتماعي ومشاعر النقص ، مبيناً أن الثقة بالنفس تأتي من خلال الشعور بالنقص والسعي نحو الكمال والتفوق . يطلق أدار على هذا الأسلوب أسلوب الحياة ، ويتأثر بالتركيبية الأسرية والاجتماعية ويركز على النفس الواعية والشعورية بعكس ما كان يناهز به فرويد وأيضاً ، يرى العزة وعبد الهادي (2022) أن الإنسان يسعى وراء التفوق من خلال محاولة

التغلب على النقص والوصول إلى الكمال لتحقيق ذاته ومكانة مرموقة في المجتمع تنادي نظرية أدلر بأن فهم الشخص يتطلب فهماً شاملاً لاتجاهاته وعلاقاته مع العالم ، حيث يعتبر الإنسان مخلوقاً اجتماعياً تدفعه الاهتمامات الاجتماعية ، وأغلب مشاكله تنشأ من الأوضاع الاجتماعية والأعراف يشكل أسلوب الحياة ، كما يراه أدلر ، مستوى عال من الثقة بالنفس يساعد الفرد على الوصول إلى شخصية متكاملة ومحقة لذاتها . من جهة أخرى ، يركز يونج على مفهوم تحقيق الذات ، حيث يعتبره ، عملية نمو تتضمن الفردية والسمو يرى يونج أن الذات هي جهاز مركزي للشخصية يمنحها الوحدة والتوازن ويؤثر في السلوك.(باسمة ، انتصار ، 2018، ص 239).

*- النظرية المعرفية:

ألبرت إليس ، أحد رواد النظرية المعرفية ، ينظر إلى الثقة بالنفس كأحد معايير الشخصية السوية ، حيث حدد ثلاثة عشر معياراً ، منها اهتمام الفرد بذاته وتحقيقه لرغباته السوية حصوله على الاهتمام الاجتماعي تقبله للإحباط والتعامل معه ، بواقعية ، القدرة على التفكير العلي الواقعية ، تقبل الذات ، الحصول على السعادة توجيه الذات والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية الذاتية عن الاضطراب الانفعالي دون لوم الآخرين كما أكد على أهمية الحديث الداخلي أو حديث الذات في توجيه السلوك ، مشيراً إلى أن الثقة بالنفس تساعد في جعل الحديث الذاتي إيجابياً وهو ما يعزز الدافعية ويساعد في تطوير المهارات المطلوبة و يرى ميكتوم ، بأن تعديل السلوك يتبع تسلسلاً يبدأ بالحوار الداخلي ثم البناء المعرفي ويؤدي إلى السلوك الناتج وتشير الفكرة المعرفية إلى أن ثقة الفرد بنفسه هي نتيجة لحديث داخلي إيجابي يكون بناءات معرفية تؤدي إلى سلوك إيجابي ومستوى عال من الثقة بالنفس . يؤكد بيك على العلاقة بين التفكير والانفعال والسلوك مما يعني أن أنماط سلوكنا وانفعالنا تعتمد على نظام تفكيرنا ، بما في ذلك سماتنا الشخصية ومفهومنا لذواتنا وثقتنا بأنفسنا . وهذا يظهر في العمليات الإرشادية التي تهدف إلى تنمية الثقة بالنفس لدى المسترشدين كخطوة أساسية لبناء شخصية سوية.(شفيقة ، 2015 ، ص 118)

*- النظرية الإنسانية:

النظرية الإنسانية تركز على الثقة بالنفس كمحور أساسي وتربطها بإسهامات كارل روجرز و ابراهام ماسلو ، حيث أن روجرز يشدد على العلاقة بين السواء والتوافق النفسي والاجتماعي و بين ثقة الفرد بذاته ويعتبر أن العملية الإرشادية تهدف إلى . تحرير الطاقات الإيجابية الكامنة داخل الفرد ويرى كارل روجرز أن فهم السلوك الإنساني يتحقق من خلال النظر إلى الإطار الداخلي المرجعي للشخص حيث يعتبر الثقة بالنفس جزءاً أساسياً من ذلك الشخص الذي يوظف طاقاته بالكامل يتميز بالانفتاح على الخبرات والحرية والإبداع و يعطي روجرز أهمية كبيرة للثقة بالنفس حيث يعتبر الشخص الذي يثق في نفسه ويعتمد على نفسه هو الشخص النشط والفعال و من جهة ماسلو فهو يركز على دراسة

الفصل الثاني : الثقة بالنفس

الأشخاص الأصحاء ويعتبر الثقة بالنفس من أهم خصائصهم هؤلاء الأشخاص يتفاعلون بشكل إيجابي مع الآخرين ويدركون عيوبهم و يقبلون بها مما يعزز من ثقتهم الكبيرة في أنفسهم و قدراتهم ورسالتهم في الحياة .

(ويزة ، 2017 ، ص 172)

*- النظرية الاجتماعية:

يتناول فروم الثقة بالنفس تحت مصطلح قريب من هذا المصطلح هو الحب الذاتي ويشير انجلر إلى أن الحب الذاتي مطلب ضروري لحب الآخرين اليوم عدد كبير من الناس يستخدم الحب الذاتي كبديل للمهمة الأصعب وهي حب الآخرين و يؤكد فروم بل ويصر على أن القدرة على الحب تتطلب التغلب على النرجسية نحن يجب أن نكافح من أجل النظر إلى الناس

الآخرين بطريقة موضوعية وتعترف بتلك الأوقاف والتي منا فيها مقيدين بمشاعر ذاتية ، فنحن نحتاج إلى الاعتراف بأن الفرق بين تصورنا لشخص آخر مفهوم فروم للحب الذاتي يوازي بظهور تأكيد روجرز على الانسجام ومناقشات ماسلو الاحترام والتقدير الذاتي وينظر سوليفان للثقة بالنفس كأحد المكونات الأساسية في الشخصي التي تعتمد على العلاقات

الشخصية المتبادلة و يؤكد انجلر بأن سوليفان يؤكد على أن الشخصية تظهر كنتيجة لتفاعلات الشخص مع بيئته من خلال عدد الحصر له من المواقف الاجتماعية تصبح واعين بأنفسنا وكيفية ارتباطنا بالناس ومن هنا يتضح بأن الثقة بالنفس كما ينظر سوليفان تتوقف العلاقات الشخصية المتبادلة بين الشخص والآخرين وهو في المبادئ و الاقتراحات الرئيسية التي قامت عليها نظرية سوليفان حيث يعتبر سوليفان أن دينامية الذات تلعب دورا هاما في تنظيم السلوك وفي تحقيق الحاجة للقبول و التقبل .(مروة ، سماح ،2018، ص 37)

*- نظرية أريكسون (النظرية النفسية و الاجتماعية):

بعدما قدمه أريكسون نموذجا للفكر المتكامل الذي تناول الثقة بالنفس و يظهر ذلك من خلال ما توصل إليه في تقسيمه لمراحل النمو النفسية الاجتماعية حيث أن أول مرحلة في المراحل التي جاء بها اريكسون جاءت تحت مسمى الثقة مقابل عدم الثقة .و العناصر التالية توضح مراحل النمو النفسي والاجتماعي عند اريكسون .

المرحلة النفسية الجنسية .	المرحلة النفسية الاجتماعية .
_المرحلة الشبقية.	_ الثقة مقابل عدم الثقة .
المرحلة الشرجية.	_الاستقلالية مقابل الخجل والشك .
_ المرحلة القضيبية .	_المبادرة مقابل الذنب .
_المرحلة التناسلية .	_هوية الأنا مقابل غموض الدور .
الرشد المبكر .	_ المودة مقابل العزل .
- الرشد .	- التكاثر والتناسل مقابل الركود .
_ النضج .	- تكامل الأنا مقابل اليأس .

_ الجدول رقم (01) : يمثل مراحل النمو عند اريكسون .

و يشير اريكسون في نظريته النفسية و الإنسان إلى أن الإنسان يمر خلال مرحل حياته بثمانية مراحل أساسية و ان الفرد يواجه خلال كل مرحلة بعض المشكلات التي يطلق عليها اريكسون الأزومات ذلك نتيجة مواجهته مرحلة ما يمكن أن يصحح بالنجاح في المرحلة ويذكر بأن هذه(المرحلة الأولى)هي حجر الأساس للشخصية فترسيخ الثقة ب الذات والثقة بألم له آثار و نتائج هامة في النمو المستقبلي لشخصية الطفل حيث يمكن الأ طفال من تحمل الإحباطات التي يواجهونها و يخبرونها لا

محالة خلال مراحل النمو كما يعتقد اريكسون أن النمو الصحي لدى الطفل لا ينتج كلية من احساس تام بالثقة حيث ترجح نسبة الثقة على نسبة عدم الثقة فمن الأهمية بمكان إن يمكن أن نتعلم مالا نثق به كتعلمنا ما نتق به فالقدرة على التنبؤ و استنباط الخطر أساسية في السيطرة على البيئة وفي الحياة الفعالة هكذا ينبغي أن ينظر إلى الثقة الأساسية على أساس سلم متدرج الإنجاز. (إيمان ، 2017، ص ص 107 - 108)

خلاصة الفصل:

الثقة بالنفس هي خير وسيلة لكل فرد يريد تحقيق الأهداف التي سطرها في حياته ، كما أنها تعتبر شرطاً أساسياً بالنسبة للمراهق المتمدرس حتى يتغلب على المخاوف التي تنشأ من شعوره بضعفه و عجزه تجاه النواحي العلمية و الاجتماعية و الفهم الصحيح للنمو الانفعالي و للمواقف التي يتعرض لها خاصة أنه يمر بمرحلة حرجة فالثقة بالنفس تجعله يتخطى الصعاب و العراقيل من أجل الوصول إلى هدفه المنشود ، الذي يتمثل في تحقيق التوافق الدراسي و بتالي ارتفاع مستوى تحصيله الدراسي ، بالإضافة إلى ذلك فالثقة بالنفس شرط من شروط الاتزان النفسي ، فلا بد أن تتوفر لديه حتى يكون تكوينه خالياً من العيوب ويكون قادراً على تعلم الخبرات الجيدة و اكتسابها .

الدراسات السابقة

_ الدراسات السابقة :

تمثل الدراسات السابقة أهمية كبرى لإنجاز بحث فهي تساعد الباحث في الدراسة التي يفكر فيها وتحديد أبعادها ومجالاتها وتزودك بالكثير من الأفكار والأدوات والإجراءات والاختبارات التي يمكن أن يستفيد منها في إجراءاته للدراسة ، ولقد قمنا بتصنيف هذه الدراسة إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية .

دراسات الخدمات الإرشادية :

1/_ **دراسة حبيبة رويي (2016) :** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وزيادة فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي حيث بلغت عينة الدراسة (205) تلميذا وتلميذة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ، كما تمثلت أداة الدراسة في استبيان الخدمات الإرشادية ومقياس فاعلية الذات ، وقد أسفرت النتائج على ما يلي :

_ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

_ مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض .

_ مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط .

2/_ **دراسة راجح محمد علي الهيثمي (2020):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة الخدمات الإرشادية من وجهة نظر قادة المدارس الثانوية ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث بلغت عينة الدراسة (30) قائدا وهم يمثلون كافة أفراد مجتمع الدراسة كما تمثلت أداة الدراسة في مقياس جودة الخدمات الإرشادية من إعداد الباحث بعد التأكد من صدق وثبات الخصائص السيكومترية حيث أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي :

_ جودة الخدمات الإرشادية والنفسية والتربوية والاجتماعية والمهنية ، الموجهة لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس وإدارة التعليم .

3/_ **دراسة عبد الرحمان بوفارس وعائشة بن طالب (2020):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي ، والكشف عن الفروق في مدى الاستفادة من هذه الخدمات بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس والتخصص ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، حيث بلغت عينة الدراسة (200) تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة كما تمثلت أداة الدراسة في مقياس الخدمات الإرشادية بعد التأكد من خصائصه السيكومترية ، وبعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي :

_ لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه .
_ وجود فروق تعزى لمتغير التخصص كما أظهرت نتائج الدراسة عن ممارسة مستشار التوجيه والإرشاد لخدمات الإعلام والتوجيه والتقويم بدرجات كبيرة .

4/دراسة الطيب ، جمال الدين ، عيسى (2020):

هدفت الدراسة إلى الكشف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي لدى السنة الثانية ثانوي ،عن جهمم الراهن واثبات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه تعزى إلى التخصص ودفع عجلة البحث حول عامل الرضا عن التوجيه وما يترتب عنه .ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي ،حيث بلغت عينة الدراسة (400) تلميذ ،كما تمثلت أداة الدراسة في استبيان ، وقد أسفرت النتائج :

_ وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي وارتفاع مستوى الرضا عن التوجيه لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل الجنسين في الرضا عن التوجيه لصالح الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه تعزى إلى التخصص .

5/دراسة لعروسي ديلمي نعيمة وعمير نجاة سنة (2021):

هدفت الدراسة إلى تقييم الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر الأساتذة . ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي حيث بلغت عينة الدراسة (50)أستاذ و أستاذة ، كما تمثلت أداة الدراسة في استبيان من إعداد الباحثين ، حيث أسفرت النتائج إلى مايلي :

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس تقييم دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب التخصص الدراسي لمستشار التوجيه والإرشاد .

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة وعلى مقياس تقييم دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني حسب سنوات الخبرة لمستشار التوجيه والإرشاد .

6/دراسة عبد القادر بن سعيد (2021):

هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين الخدمات الإرشادية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ،ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي حيث بلغت عينة الدراسة (200) تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة قصدية ،كما تمثلت أداة الدراسة في مقياس الخدمات الإرشادية ومقياس التكيف المدرسي ، ولتحديد البيانات استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المتمثلة في : معامل الارتباط بيرسون ، واختبار "ت" للفروق وبعد عملية تفريغ البيانات أسفرت النتائج عما يلي :

_ لا توجد علاقة ارتباطية بين الخدمات الإرشادية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الخدمات الإرشادية حسب متغير الجنس .

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الخدمات الإرشادية حسب متغير التخصص .

_لا توجد فروق دالة إحصائية فيما يخص التكيف المدرسي حسب متغير الجنس .

الجزء الخاص بالثقة بالنفس :

1/ دراسة الهادي سراية (2014):

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفقا لمتغيرين (الجنس والتخصص الدراسي)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي ، حيث بلغت عينة الدراسة (854) تلميذ وتلميذة ، تم اختيارهم بصفة عشوائية من ثانويات ولاية ورقلة كما تمثلت أداة الدراسة في مقياس الثقة بالنفس و التكيف المدرسي ، والتحقق من صدقها وثباتها بالدراسة الاستطلاعية وقد جرت المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام "spss" ، وقد أسفرت النتائج إلى ما يلي :

_ مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع .

_ وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز .

_ وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور .

_ وجود فروق دالة إحصائية بين العلميين والأدبيين في الثقة بالنفس .

2/ دراسة أشرف محمد أحمد علي (2016) :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية ومعرفة السمة العامة للثقة بالنفس والفروق في هذه الأخيرة بين الطلاب تعزى لمتغير النوع ومعرفة التفاعل بين المستوى العمري ، حيث بلغت عينة الدراسة (300) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، كما تمثلت أداة الدراسة في مقياس الثقة بالنفس ومقياس تقدير الذات بالاعتماد على الأساليب الإحصائية منها اختبار "ت" لمجتمع واحد ومعامل ارتباط " بيرسون " واختبار "ت" لعينتين مستقلتين ، تحليل تباين الثنائي ، وقد أسفرت النتائج :

_ تتميز السمة العامة للثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بالارتفاع .

_ توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية .

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس بين طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير النوع .

_ يوجد تفاعل دال إحصائي بين المستوى العمري والنوع (إناث /ذكور) ينعكس على الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية .

3/ دراسة شريك لويزة سنة (2017):

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مستوى الثقة بالنفس والكشف عن العلاقة الموجودة بين الثقة بالنفس والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بولاية البويرة ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي حيث تمثلت عينة الدراسة (120) تلميذا وتلميذة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة ، كما تمثلت أداة الدراسة في استبيانين بعد التأكد من صدقهما وثباتهما يقيس الأول منهما الثقة بالنفس من إعداد سيدني شروجر " ترجمة وتعريب "عادل عبد الله محمد " ، ويقيس الاستبيان الثاني دافعية التعلم ل يوسف قطامي وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي "spss" النسخة 22، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

_ مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع، مع وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الثقة بالنفس ودافعية التعلم .

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى التلاميذ عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس .

4/دراسة المطيري (2017):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه معلمات رياض الأطفال ، والمعوقات التي تواجهها الأسرة في تحقيق هذا الدور، وأهم المقترحات التي تسهم في تحقيق دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى أبنائها، ولتحقيق هذه الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي ، حيث بلغت عينة الدراسة (320) معلمة، واتخذت الاستبانة كأداة لها في جمع البيانات والمعلومات ، حيث أسفرت النتائج إلى ما يلي :

_ موافقة العينة بدرجة عالية على (7) من أدوار الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل ، وأبرزها "تمتدح الأسرة الأفعال الحسنة الصادرة عن الأطفال .

_موافقة العينة بدرجة عالية على (7) من المعوقات التي تواجهها الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى ابنائها في مرحلة الطفولة . وأبرزها " ندره البرامج التدريبية للأسرة في مجال تنمية الثقة بالنفس للأطفال .

_ موافقة العينة بدرجة عالية (14) من المقترحات التي تسهم في تحقيق الأسرة لدورها في بناء الثقة بالنفس لدى أبنائها ، وأبرزها " إحاطة الأطفال بالحنان ، والعطف من قبل والديهم " .

5/دراسة خطاطبة (2018) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى السيكو دراما في تحسين مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال الأيتام ، وتم الاعتماد على المنهج التجريبي ، حيث بلغت عينة الدراسة (31) طفلاً وطفلة أيتام في مركز حوران الخبر للتنمية والأعمال الخيرية ، كما تمثلت أداة الدراسة في مقياس الثقة بالنفس كمقياس قبلي وبعدي ومتابعة ، للتعرف على درجة التحسن في الثقة بالنفس وقد أسفرت النتائج إلى ما يلي :

_ وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الثقة بالنفس وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية . كما احتفظوا بالتحسن عند إجراء قياس المتابعة مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى الثقة بالنفس .

6/دراسة محمد زمارورفيق علوان وفاتح مزاری (2023):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي ، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة ، وقد بلغت عينة الدراسة (60) تلميذا وتلميذة من السنة الثانية ثانوي بمتقنة بربار عبد الله اختيروا بطريقة عشوائية كما تمثلت أداة الدراسة في مقياس الثقة بالنفس "لعماد مخيمر" وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج "spss" وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

_ مستوى الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة متوسط .

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص لصالح العلميين .

_ وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز .

_ وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور .

_ وجود فروق دالة إحصائية بين العلميين والأدبيين في الثقة بالنفس .

الدراسات الأجنبية :

1/ دراسة بويت (2016) :

هدفت الدراسة إلى تقييم التحديات في تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد في مدارس مقاطعة بارينغو الثانوية ، التي يواجهها المرشدون الطلابيون في المدارس الثانوية ، واستعملت الدراسة المنهج الوصفي ، واشتمل مجتمع الدراسة على (23) مدرسة ثانوية إضافية في المقاطعة ، مع (23) مرشدا طلابيا ، وتم جمع البيانات من خلال استبيان مفتوح . وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

_ أن التحديات التي تواجه تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد تلخصت في قلة الوقت والتمويل ، وعدم كفاية التسهيلات والعملاء غير المتعاونين ، ونقص الموظفين المؤهلين . إضافة إلى أن هناك تحديات في تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد في مدارس مقاطعة بارينغو الثانوية لذلك ، لذلك أوصت الدراسة بتزويد المرشدين بالتدريب والتسهيلات والدعم المالي اللازم من قبل الحكومة وإدارة المدرسة ، و أوصت كذلك بتوظيف المرشدين بدوام كامل ، وتقليل الوقت المخصص لجلسات التوجيه والإرشاد ، وخفض عبء العمل على المرشدين الطلابيين .

2/ دراسة خاندا (2018):

هدفت الدراسة إلى التحقيق في التحديات التي يواجهها المرشدون الطلابيون في المدارس الثانوية في المدينة الذكية بهوبانيسوار ، أو ديشا ، واستعملت الدراسة المنهج الوصفي ، و اشتملت العينة على مديري مدينة بوبانيسوار و المرشدين الطلابيين ، حيث تم تنفيذ خدمات التوجيه والإرشاد . وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي :

_ أن المرشدين الطلابيين واجهوا كثيرا من التحديات ، مثل عدم توفر الموارد الكافية ، وقلة الوقت ، ونقص التدريب والمهارات المهنية ، وضغط العمل الثقيل ، ونقص دعم الوالدين والدعم من إدارة المدرسة ، وبناء على النتائج المذكورة أعلاه. أوصت الدراسة بأنه يجب تعيين مرشد طلابي بدوام كامل على أساس منتظم لكل مدرسة ، ويجب على إدارة المدرسة توفير الحد الأدنى من المتطلبات الأساسية ، ويجب أن يكون لدى المديرين وأولياء الأمور موقف إيجابي اتجاه خدمات التوجيه والإرشاد التي يتم إجراؤها في المدارس .

3/ دراسة مدهوري هودا وراني ديفي (2018):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية : التحليل على أساس القدرة على حل المشكلات (PSA) ، حيث بلغت عينة الدراسة (400) طالب من طلاب المرحلة الثانوية ، اختبروا بطريقة عشوائية ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مقياس (PSA) بواسطة "DUBEY (2007)" ، ومقياس الثقة بالنفس (PSCI) الذي طوره PANDEY (2007). وتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA) وبتصميم عاملي 3×2 ، اختبار ليفين للتجانس ، تم تطبيق التباين أيضا لاختبار افتراض تجانس التباين في ANOVA . وقد أسفرت النتائج على ما يلي :

_ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية وهناك تأثير تفاعلي كبير للقدرة على حل المشكلات .

4/ دراسة جورج بالان (2019):

هدفت هذه الدراسة إلى فهم الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية ، حيث بلغت عينة الدراسة (10) طلاب و (10) معلمين ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على دراسة حالة ، وبعد تحليل البيانات أسفرت النتائج إلى ما يلي :

_ أظهر الطلاب في المرحلة الثانوية خاصة في " نيو جيرسي " انخفاض في الثقة بالنفس الأكاديمية بالمقارنة مع المؤشرات الأخرى في اختبار ACT ENGAGE .

_ استكشاف تصورات الطلاب والمعلمين للثقة بالنفس وأثرها على التحصيل الأكاديمي .

5/_ دراسة كوليثا نجبروا وتيريزيا شافيجا (2021) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير خدمات التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي (GCS) على الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي ، حيث بلغت عينة الدراسة (423) مشاركاً من طلاب ، معلمين ، ومستشاري التوجيه ومدراء ، كما تمثلت أداة الدراسة في دراسة حالة و استبيانات ذات أسئلة مغلقة ومفتوحة وشبه منظمة ، وقد أسفرت النتائج بعد تحليل البيانات إلى ما يلي :

_ جودة مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلاب وقد ساعدتهم (GCS) النفسية والاجتماعية في تقديم تعليمات مفيدة حول القضايا النفسية والاجتماعية والتي من شأنها أن تتداخل مع أدائهم الأكاديمي .
_ وجود علاقة إيجابية بين الطلاب و أدائهم الأكاديمي .

6/_ دراسة بيل باتريس كالو (2022) :

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم كفايات معلمي الصف كمرشد نحو تقدير الذات لدى الطلاب ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي ، وشملت عينة الدراسة على (158) طالب وطالبة ، تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس الاحتياجات الإرشادية ومقياس تقدير الذات ، حيث أسفرت النتائج على ما يلي :
_ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفايات المرشدين التربويين في الصف وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية .

التعقيب على الدراسات :

من خلال الدراسات السابقة التي ذكرناها يتضح لنا اختلاف و تعدد الموضوعات و ربط متغيرات الدراسة أي مستوى الخدمات الإرشادية و تنمية الثقة بالنفس مع متغيرات أخرى ، وتنوعت هذه الدراسات بين عربية و أخرى أجنبية ، ومن خلال عرض تلك الدراسات لاحظنا وجود أوجه تشابه و أوجه اختلاف فيما بينها .

فمن ناحية العنوان والدراسة ككل نجد تشابه بين دراستنا الموسومة بعنوان " مستوى الخدمات الإرشادية وعلاقتها بتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي " ، و دراسة " محمد 2022 " ونجد من ربطت الخدمات الإرشادية والثقة بالنفس بمتغيرات أخرى منها كدراسة " الهادي 2014 " و " عبد القادر 2021 " و " حبيبة 2016 " ، " محمد علي 2020 " ، " عبد الرحمن و عائشة 2020 " ، الطيب ، جمال الدين ، عيسى 2020 " ، " نعيمة و نجاة 2021 " ، " أشرف 2016 " ، " لوزة 2017 " ، " المطيري 2017 " ، " خطاطبة 2018 "

وكذلك دراسات أجنبية ، دراسة " بويت 2016 " ، دراسة " خاندا 2018 " ، " مدهوري ، راني 2018 " ، " جورج 2019 " ، " كوليثا ، تيريزيا 2021 " ، " بيل 2022 " .

من حيث الهدف :

هدفت هذه الدراسات إلى معرفة مستوى الخدمات الإرشادية مثل دراسة " حبيبة 2016 " ، " محمد 2020 " ، " عبد الرحمن وعائشة 2020 " ، " الطيب ، جمال الدين ، عيسى 2020 " ، " ديلي 2021 " ، " عبد القادر 2021 " ، ودراسات أخرى هدفت إلى معرفة مستوى الثقة بالنفس منها دراسة " سراية 2014 " ، " أشرف 2016 " ، " ويزة 2017 " ، " المطيري 2017 " ، " خطاطبة 2018 " ، " محمد ، رفيق ، فاتح 2023 " ، " مدهوري و راني 2018 " ، " جورج 2019 " .

من حيث العينة :

تشابهت عينة دراستنا مع دراسة "لويظة 2017" ، تناولت (120) تلميذ ، و اختلفت عينات الدراسات السابقة تبعاً لاختلاف أهدافها ، و دراسة "حبيبة 2016" تناولت (205) تلميذ ، و دراسة "بويت 2016" تناولت (23) مرشداً ، حيث دراسة "تيريزا 2021" تناولت عينة من مدراء المدارس والتلاميذ والمعلمين والمرشدين ، بلغ عددها (423) ، ودراسة "جورج 2019" ، "المطيري 2017" ، و دراسة "ديلي 2021" تناولو عينة من المعلمين بلغ عددها على الترتيب (10) معلمين وهي أصغر عينة ، و (320) معلمة ، و (50) أستاذ . ودراسة "عبد الرحمن وعائشة 2020" و "عبد القادر 2021" و "الهادي 2014" ، وأشرف 2016" ، و "بيل 2022" ، "مادهوري وراني 2018" ، و "محمد ، رفيق ، فاتح 2023" ، بحيث تناولت هذه الدراسات عينة من التلاميذ بلغ عددها على الترتيب (200) تلميذ ، (200) ، (854) تلميذ وهي أكبر عينة ، (300) طالب ، (158) طالب ، (400) طالب ، (60) تلميذ ، و دراسة "محمد راجح 2020" والتي بلغ عدد عينتها (30) قائد . و دراسة "خطاطبة 2018" والتي تناولت عينة قوامها (31) طفل .

من حيث المنهج :

اتفقت كل الدراسات مع دراستنا من دراسة "عبد الرحمن وعائشة 2020" و "ديلي 2021" ، و "محمد ، رفيق ، فاتح 2023" على المنهج الوصفي التحليلي ، و اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة لـ "بويت 2016" ، "ويظة 2017" ، "سراية 2014" ، "عبد القادر 2021" ، "الطيب ، جمال الدين ، عيسى 2020" ، "محمد 2020" ، والتي اعتمدت على المنهج الوصفي ، و دراسة "تيريزا 2021" ، "حبيبة 2016" ، والتي تمثل منهج دراستها على المنهج الوصفي الإرتباطي ، ودراسة المطيري 2017" ، والتي اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي ، و دراسة "خطاطبة 2018" ، والتي كان منهجها المنهج التجريبي .

من حيث النتائج :

وفي الأخير كل دراسة توصلت إلى مجموعة من النتائج إلى أن العامل المشترك بينهما و وجود علاقة دالة إحصائية في معظمهما بين الخدمات الإرشادية و الثقة بالنفس مع المتغيرات الأخرى ، من خلال الدراسات السابقة برزت لنا أهمية دراسة هذا الموضوع والفجوة التي وجدناها ودفعت بنا للقيام بهذه الدراسة .

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث : منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد .

_ أولا : منهج الدراسة .

_ ثانيا : الدراسة الاستطلاعية .

_ ثالثا : مجتمع الدراسة .

_ رابعا : عينة الدراسة .

_ خامسا : أدوات الدراسة (وخصائصها السيكمترية) .

_ سادسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

_ خلاصة

تمهيد:

يشكل هذا الفصل مدخلا منهجيا للدراسة حول موضوع مستوى الخدمات الإرشادية وعلاقتها بتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، بحيث تم التطرق فيه إلى الإجراءات المنهجية المستخدمة من منهج البحث العلمي المستخدم، وأدوات جمع البيانات ، والأساليب الإحصائية و الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية وهذا ما حاولنا مراعاته وإتباعه في هذا الفصل .

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

أولا /_منهج الدراسة :

بما أن هذه الدراسة تسعى إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الخدمات الإرشادية وتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، فإن المنهج المستخدم والأنسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي .

ثانيا /_ الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية نقطة انطلاق البحوث العلمية بشقيه النظري والتطبيقي وهي تعتبر همزة وصل بينهما وبين الدراسة الميدانية والتي تسمح بتطبيق مبدئي لأدوات البحث والتعرف على المشكلات التي يمكن أن يتعرض لها الباحث في دراسته الأساسية .

/_أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- ❖ التعرف على الظاهرة محل الدراسة وجمع البيانات والمعلومات عنها .
- ❖ التعرف على مجتمع الدراسة وكيفية انتقائها على ضوء ملائمتها لموضوع الدراسة .
- ❖ التعرف على مدى وضوح عبارات المقياس للعينة .
- ❖ التمكن من تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها .
- ❖ التحقق من صلاحية أداة المقياس وحساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس .
- ❖ اكتشاف العراقيل والنقائص التي تواجه الدراسة . (المحمودي ، 2019 ، ص 46) .

_إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

بعد الانتهاء من الجانب النظري الذي يخدم الدراسة الحالية ، و الاطلاع على أدوات القياس التي استخدمت التراث النظري و أدبيات الدراسة ، تم الحصول على استبيان خاص بالخدمات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لحبيبة رويبي (2016)، وكذلك تم الحصول على مقياس الثقة بالنفس لمحمد أحمد الحارثي (2020)، ثم تمت الدراسة الاستطلاعية بثانوية أبي ذر الغفاري بلدية خميس مليانة في شهر أفريل 2024 ، وذلك بتوزيع المقياس على عينة قدرها (30) تلميذ و تلميذة ، يدرسون في السنة الثالثة ثانوي ، اختيروا بالطريقة العشوائية ، وكان الهدف الرئيسي للعينة الاستطلاعية التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأدوات الدراسة قبل تطبيقها في الدراسة الأساسية .

ثالثا / مجتمع الدراسة :

المجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة حيث أن الباحث يعمم في النهاية النتائج عليه ، وما العينة التي تختار إلا وسيلة لدراسة خصائص المجتمع أو هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج . (حبيبة ، 2016 ، ص 186).

وتمثل مجتمع دراستنا الحالية في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وقدر عددهم (320) تلميذ وتلميذة موزعين حسب الجنس والتخصص كما هو موضح في الجداول التالية :

العدد	الجنس
190	إناث

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

130	ذكور
320	المجموع

_ الجدول (2) : يمثل الجدول توزيع عدد التلاميذ حسب الجنس .

العدد	التخصص
170	علمي
150	أدبي
320	المجموع

_ الجدول (3): يمثل الجدول توزيع عدد التلاميذ حسب التخصص .

رابعاً / عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية ، حيث تمثلت في (120) تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي منهم (66) ذكور ، و (54) إناث ، من التخصصات العلمية و الأدبية .

خامساً / أدوات الدراسة :

تم استخدام أداتين في هذه الدراسة :

استبيان الخدمات الإرشادية :

وصف المقياس : اقتضت الدراسة الحالية الاستعانة بمقياس الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني من إعداد (حبيبة رويبي ، 2016) الذي تم بناءه من طرف (لبنى دعيمة 2007)، وتوصلت إلى استخلاص 03 محاور ، حاولت الباحثة من خلالها الإلمام بمختلف الحاجات لدى تلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي .

البعد الأول : الخدمات الإرشادية النفسية ويقيس 21 عبارة (1 إلى 21).

البعد الثاني : الخدمات الإرشادية الاجتماعية ويقيس 20 عبارة (22 إلى 42) .

البعد الثالث : الخدمات الإرشادية التربوية ويقيس 14 عبارة (43 إلى 57).

أرقام العبارات (البنود)	المحاور
30 _ 29 _ 24 _ 23 _ 19 _ 18 _ 14 _ 13 _ 12 _ 10 _ 9 _ 8 _ 7 _ 6 _ 4 _	الخدمات الإرشادية النفسية
41 _ 13 _ 38 _ 37 _ 36 _ 35 _ 44 _ 31 _ 28 _ 22 _ 17 _ 16 _ 2 _ 1 _ 52 _ 25 _ 50 _ 49 _ 46 _ 45 _ 44 _	الخدمات الإرشادية الاجتماعية
40 _ 39 _ 34 _ 33 _ 32 _ 27 _ 26 _ 21 _ 20 _ 18 _ 15 _ 11 _ 5 _ 3 _ 54 _ 53 _ 51 _ 48 _ 47 _ 43 _ 42 _	الخدمات الإرشادية التربوية

_ جدول رقم (04) : يوضح أبعاد مقياس الخدمات الإرشادية .

تصحيح المقياس :

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

أما طريقة تصحيح الاستبيان الذي يحتوي على 57 عبارة كلها موجبة ، تم توزيع أوزان استجابات عبارات المقياس على 03 بدائل (نعم – أحيانا – لا) ، وتأخذ العبارات أو البنود الدرجات التالية على الترتيب (3 - 2 - 1) .

الجدول رقم (05) يوضح الجدول درجات بدائل استبيان الخدمات الإرشادية .

صيغة الاستجابة	نعم	أحيانا	لا
درجة العبارة	3	2	1

_ الخصائص السيكومترية لمقياس الخدمات الإرشادية :

الصدق التمييزي: (صدق المقارنة الطرفية) من أجل معرفة درجة الصدق التمييزي لمقياس الخدمات الإرشادية ، اعتمدنا على طريقة المقارنة الطرفية بين درجات الأفراد على المقياس في الثلث الأعلى والثلث الأدنى ، والجدول رقم (1) يوضح النتائج المتوصل إليها .

_ الجدول رقم (06) : يوضح الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس الخدمات الإرشادية .

المتغير	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الخدمات الإرشادية	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	8.43	16.35	دال 001 عند 0.
	143.62	3.29	123.62	1.06			

من خلال الجدول (06) يبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (62،143) والانحراف المعياري (29،3) اما المجموعة الدنيا بلغ متوسطها الحسابي (62،123)، وانحرافها المعياري (06،1) ، أما قيمة ت لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت ب (35،16) عند درجة حرية قدرن ب (43،8) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 001،0 وهذا ما يدل على أن مقياس الخدمات الإرشادية له القدرة على التمييز ، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق .

_ الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ (معامل α) :

_ الجدول رقم (07) معامل الاتساق الداخلي بطريقة كرو نباخ (معامل α) .

المقياس	معامل α كرو نباخ
الخدمات الإرشادية .	943،0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن معامل ألفا كرو نباخ بلغت قيمة المقياس ككل (943،0)، وهي معاملات مقبولة للحكم على ثبات المقياس .

_ مقياس الثقة بالنفس :

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

_ وصف المقياس : أخذ هذا المقياس من دراسة محمد أحمد الحارثي سنة 2020 ، وتم استخدام المقياس بصورة كبيرة في البيئة السعودية ، وأظهر خصائص سيكو مترية (الصدق و الثبات) بدرجة عالية ، حيث تم استخدامهم في دراسة كل من العنزي (2011) ، لاحق (2005) ، و المفرجي (2008) ، ويتكون هذا المقياس من خمسة أبعاد وكل بعد يتكون من مجموعة من الفقرات حيث بلغ عددها (21) فقرة منها (12) فقرة إيجابية .و (09) فقرة سلبية ، و أمام كل فقرة (04) بدائل (دائما)، (غالباً)، (أحياناً)، (نادراً).

- ✓ البعد الأول : الطلاقة اللغوية و يقيس 05 عبارات (1 – 2 – 4 – 9 – 18) .
- ✓ البعد الثاني : الاستقلالية و يقيس 05 عبارات (13 – 8 – 10 – 11) .
- ✓ البعد الثالث : الفسيولوجي و يقيس 04 عبارات (3 – 5 – 6 – 7) .
- ✓ البعد الرابع : الجانب النفسي و يقيس 03 عبارات (19 – 20 – 21) .
- ✓ البعد الخامس : الجانب الاجتماعي و يقيس 04 عبارات (14 – 15 – 16 – 17) .

تصحيح المقياس : "الثقة بالنفس"

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (21) فقرة، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الرباعي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة ، ويتم تصحيح المقياس بإعطاء قيم رقمية لسلم التدرج للفقرات الموجبة : دائما تأخذ(4)، غالبا تأخذ (3)،و أحيانا تأخذ (2) ،ونادرا تأخذ (1) ،وتعكس هذه القيم للفقرات السالبة، وهي ذوات الأرقام (1 – 3 -5 -6 -7 -14-15-19-20)، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي :-أقل من 2.00منخفضة-.من 3.00-2.01متوسطة-.من 3.01إلى 4.00مرتفعة .

_الخصائص السيكو مترية لتنمية الثقة بالنفس :

الصدق التمييزي : (صدق المقارنة الطرفية)

من أجل معرفة درجة الصدق التمييزي لمقياس تنمية الثقة بالنفس ، اعتمدنا على طريقة المقارنة الطرفية بين درجات الأفراد على المقياس في الثلث الأعلى والثلث الأدنى ، والجدول رقم (08) يوضح النتائج المتوصل إليها .

_ الجدول رقم (08) : الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس تنمية الثقة بالنفس .

المتغير	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
تنمية الثقة بالنفس	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	14	91،9	دال عند 0.001
	37،72	31،5	87،48	08،4			

من خلال الجدول (3) يتبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (37،72)، والانحراف المعياري (31،5) ، أما المجموعة الدنيا بلغ المتوسط الحسابي (87،48) ، وانحرافها المعياري (08،4) ، أما قيمة ت لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت ب (91.9) عند درجة حرية تمثلت ب (14)وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 001.0 وهذا ما يدل على أن مقياس تنمية الثقة بالنفس له قدرة على التمييز ، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق .

_ الثبات بطريقة معامل αكرو نباخ :

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

الجدول رقم (09): معامل الاتساق الداخلي بطريقة معامل α كرو نباخ .

المقياس	معامل α كرو نباخ
تنمية الثقة بالنفس	0.814

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن معامل ألفا كرو نباخ α بلغت قيمة المقياس ككل (814،0)، وهي معاملات مقبولة للحكم على ثبات المقياس .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تعتمد العلوم الاجتماعية في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها على برنامج (spsscv26) ، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

_ **المتوسط الحسابي** : لقياس مستوى الخدمات الإرشادية ومستوى الثقة بالنفس .

_ **الاختبار(ت):** للعينه الواحدة في كلا المقياسين .

_ **معامل الارتباط بيرسون** : لإيجاد العلاقة الارتباطية بين الخدمات الإرشادية و الثقة بالنفس .

خلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل لأهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية ، ففيه تم تناول الدراسة الاستطلاعية ،وتم ايضا القيام بتحديد عينة الدراسة بطريقة عشوائية ، حيث تمثلت أدوات الدراسة في استبيانين هما : " استبيان الخدمات الإرشادية " و " استبيان الثقة بالنفس " ،والتأكد من خصائصهما السيكو مترية ، بالإضافة إلى أننا تطرقنا إلى الدراسة الأساسية ،واختيار المنهج الوصفي للدراسة، ومجتمع الدراسة ،وأدواتها والأساليب الاحصائية المعتمد عليها في تحليل النتائج بغرض تفسيرها وبالتالي اختبار صحة الفروض .

الفصل الرابع :نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

أولا : عرض نتائج الدراسة الميدانية .

1_ عرض نتائج الفرضية العامة وتفسيرها .

2_ عرض نتائج الفرضيات الفرعية وتفسيرها .

ثانيا : مناقشة فرضيات الدراسة الميدانية .

1 _ مناقشة الفرضية العامة .

2 _ مناقشة الفرضيات الفرعية .

الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد :

سنتناول في هذا الفصل عرض للنتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية ومناقشة الفرضيات كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من خلال تفرغ استجابات المفحوصين على مقياس الخدمات الإرشادية ومقياس الثقة بالنفس .

أولا : عرض وتحليل النتائج .

1_ النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

_ توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الخدمات الإرشادية وتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط " بيرسون " لمعرفة العلاقة بين الخدمات الإرشادية وتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (10) : معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الخدمات الإرشادية وتنمية الثقة بالنفس .

الخدمات الإرشادية	_ معامل الارتباط بيرسون	_ تنمية الثقة بالنفس
	_ مستوى الدلالة	030,0
	_ حجم العينة	0,747
	α الارتباط دال عند 0,01	
		120

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخدمات الإرشادية ودرجاتهم على مقياس تنمية الثقة بالنفس بلغ 0,030 ، وهي قيمة موجبة ضعيفة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 ، وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية وتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، ومنه يمكن القول أن الفرضية لم تتحقق .

2_ النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

نص الفرضية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس (إناث / ذكور) .

_ الجدول رقم (11) : نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الخدمات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس .

المتغيرات	مجموعة المقارنة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الخدمات الإرشادية	ذكور	54	114,66	18,84	4,75	118	0,001	دال
	إناث	66	97	21,33				إحصائيا

يتبين من خلال الجدول أن قيمة الدلالة الإحصائية SIG أقل من (0,05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور / إناث)، لصالح جنس الذكور

3-النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مقياس الخدمات الإرشادية تبعاً لمتغير الشعبة (علمي / أدبي).

الجدول (12): اختبار "ت" للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مقياس الخدمات الإرشادية تبعاً لمتغير الشعبة (علمي / أدبي).

المتغيرات	مجموعة المقارنة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الخدمات الإرشادية	علمي أدبي	65 55	101,52 109	22,89 20,38	1,87_	118	0,063	غير دال إحصائياً

يتبين من خلال الجدول أن قيمة الدلالة الإحصائية sig أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مقياس الخدمات الإرشادية لمتغير الشعبة (علمي / أدبي).

4- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الجنس (ذكور /إناث).
الجدول (13):اختبار "ت" للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الجنس .

المتغيرات	مجموعة المقارنة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الثقة بالنفس	ذكور إناث	54 66	58,57 58,63	9,36 10,68	1,101	118	0,273	غير دال إحصائياً

يتبين من خلال الجدولأن قيمة الدلالة الإحصائية sig أكبر من (0,05) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الثقة بالنفس لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث) .

5_ النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة :

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مقياس الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الشعبة (علمي / أدبي).

_ الجدول رقم (14) : نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مقياس الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الشعبة (علمي / أدبي)

المتغيرات	مجموعة المقارنة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الثقة بالنفس	علمي أدبي	65 55	59,53 57,5	11,05 8,74	1,101	118	0,273	غير دال إحصائياً

يتبين من خلال الجدول أن قيمة الدلالة الإحصائية sig أكبر من (0,05) ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مقياس الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الشعبة (علمي / أدبي) .

ثانياً : مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

1_ مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص نتيجة الفرضية الرئيسية على أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية وتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي " ، ولم تكن هناك أي دراسة تتفق مع نتائج دراستنا الحالية نظراً لعدم وجود دراسات تتطابق مع متغيرات الدراسة . ويمكن تفسير عدم وجود علاقة بين الخدمات الإرشادية وتنمية الثقة بالنفس بأن خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي لا تؤثر بشكل مباشر على مستوى ثقتهم بأنفسهم وبمعنى آخر أي أنه لا يوجد ترابط بين تقديم هذه الخدمات وتحسن شعور التلاميذ بقيمتهم الذاتية وقدراتهم ، فاختلاف تأثير الخدمات الإرشادية قد لا تساهم في جميع برامج التوجيه والإرشاد بنفس الفاعلية في تنمية الثقة بالنفس ، فهناك عوامل أخرى تلعب دوراً كبيراً في تشكيل ثقة التلاميذ بأنفسهم مثل : البيئة الأسرية والمجتمعية ، الخبرات الشخصية ، الصفات الشخصية ، والدعم الاجتماعي ، إذ أن الخدمات الإرشادية تواجه صعوبة في قياس الثقة بالنفس حيث تعتمد على استطلاعات الرأي والتقييمات الذاتية التي لا تعكس الواقع بشكل كامل ، وحسب ما توصلت إليه الدراسة فإن التلاميذ لا يتأثرون بالتقنيات

والتقييمات التي يطلقها المرشد التربوي عليهم . كما قد يعود السبب في نتيجة الدراسة الحالية إلى نمط التنشئة الأسرية الذي يمارسه الأهل على أبنائهم وما فيه من أساليب معاملة ، حيث يرجع السبب في ذلك أيضاً إلى انعدام دور الإرشاد النفسي في تقوية الثقة بالنفس من خلال نقص الدعم النفسي والنصائح من المرشدين ، والجدير بالذكر أن المرشد النفسي

لا يسهم بشكل قوي في تقديم الإرشادات للتلاميذ التي لا تشعرهم بأهميتهم وتشجيعهم وحرقهم مما يضعف شخصياتهم ، ولابد من الإشارة إلى أن الخدمات الإرشادية لا تساعد على تنمية القدرة على فهم الذات وكيفية التغلب على الشعور بالنقص ، مما يسهم بنقص الثقة بالنفس ، بالإضافة إلى ذلك فإن الخدمات الإرشادية لا تعمل على معالجة الاضطرابات من الجسم كما أنها لا تحسن من مستوى التفاعل والاستفادة من القدرات والاستعدادات الحاضرة . في حين اختلفت نتيجة دراستنا مع دراسة حسين أحمد الحارثي (2020) ، التي توصلت إلى وجود علاقة قوية موجبة بين الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة والثقة بالنفس ككل وبين جميع مجالات الخدمات الإرشادية وجميع مجالات الثقة بالنفس .

فنتائج دراستنا نفت وجود علاقة بين الخدمات الإرشادية وتنمية الثقة بالنفس ، وهذا يرجع إلى عينة الدراسة والتي تمثلت في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (علوم تجريبية ، أداب وفلسفة) ، لا يشعرون بالثقة بالنفس عند تلقيهم الخدمات الإرشادية ولا يهتمون لآراء الآخرين وانتقاداتهم فيما يخص أدائهم الأكاديمي.

2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي كشفت عن " وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) لصالح جنس الذكور.

ولم تكن هناك العديد من الدراسات التي اتفقت مع هذه الدراسة نظراً لاختلاف أفراد العينة مع باقي الدراسات التي كانت معظم أفرادها مقتصرة على الطلبة ، فدراسة معيوف بطي راضي المحمودي (2018) ، اقتصر في عينة دراستها على الطلبة الموهوبين حيث توصلت إلى وجود فروق تعزى لأثر الجنس في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة

الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها

الموهوبين. في حين اختلفت النتائج مع دراسة عبد القادر بن سعيد (2021)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الخدمات الإرشادية حسب متغير الجنس (ذكور- إناث)، ودراسة حبيبة رويبي (2016)، التي توصلت إلى عدم

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس. ويمكن تفسير نتيجة وجود فروق في مقياس الخدمات الإرشادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) إلا أنه ربما يعود ذلك لكون الإناث بطبيعتهم يبحثن عن المساعدة سواء من الصديقة أو المعلمة أو المرشدة على عكس الذكور إذ يسود منطق الاعتماد على الذات لديهم حتى وإن كان في أمس الحاجة للمساعدة وذلك لأنه لا يرغب أن يظهر بمظهر ضعيف. حيث تشير نتيجة هذه الفرضية إلى أن الخدمات الإرشادية قد تختلف بشكل منهجي أي أنه يوجد اختلافات في نوعية وجودة الخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ بناءً على جنسهم إضافة إلى اختلاف احتياجات الإرشاد والتوجيه بين الذكور والإناث وذلك بناءً على العوامل الاجتماعية والثقافية والنفسية، كما يكون لدى كل من الجنسين توقعات مختلفة حول ما تقدمه خدمات الإرشاد وكيفية تقديمها. اتضح بعد ما تم عرضه من دراسات سابقة وما توصلت إليه دراستنا على وجود فروق في مقياس الخدمات الإرشادية بين الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور ما يعني أن الذكور يحصلون على تقييمات أفضل للخدمات الإرشادية مقارنة بالإناث.

3_ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

لقد كشفت الدراسة من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (12) أن نتيجة الفرضية الثالثة تنص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مقياس الخدمات الإرشادية تبعاً لمتغير الشعبة (علمي – أدبي)".

كما اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع كل من الدراسات التالية، كدراسة عبد القادر بن سعيد (2021)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الخدمات الإرشادية حسب متغير التخصص، بالإضافة إلى دراسة حبيبة رويبي (2016)، والتي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في مقياس الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير التخصص بين متوسطات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وكذلك دراسة الزهرة بومهراس عوارب (2017)، والتي توصلت نتيجة دراستها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في الخدمات الإرشادية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – أدبي). في حين اختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة عبد الرحمان بوفارس (2020)، والتي توصلت إلى وجود فروق في مقياس الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير التخصص.

ويمكن تفسير نتيجة عدم وجود فروق دالة إحصائية في مقياس الخدمات الإرشادية تبعاً لمتغير الشعبة (علمي – أدبي) إلى أن متوسطات درجات الطلاب في مقياس الخدمات الإرشادية لا تختلف بين الشعبتين العلمية والأدبية وأن كلا الشعبتين يتلقون مستوى متساوي من الدعم والتوجيه من قبل المرشدين التربويين فهم يقومون بمساعدة جميع التلاميذ بغض النظر عن تخصصهم، في اختيار التخصصات الدراسية المناسبة وتحسين مهاراتهم الدراسية والتخطيط لمستقبلهم الأكاديمي والمهني، كما يقوم المرشدون التربويون أيضاً بتقديم الدعم النفسي لجميع الطلاب بغض النظر عن تخصصهم،

لمساعدتهم في التعامل مع التحديات الشخصية والاجتماعية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، فتركز الخدمات الإرشادية على تطوير مهارات التواصل ومهارات حل المشكلات ومهارات التفكير النقدي بحيث أنها لا تربط هذه المهارات العامة بشكل مباشر بتخصص الطالب بل هي مهارات ضرورية للجميع بغض النظر عن مساهمهم الأكاديمي والمهني، بالإضافة إلى التجانس في المناهج الدراسية حيث تتضمن المناهج الدراسية للتلاميذ في كلتا الشعبتين محتوى عاماً يهدف إلى تنمية مهارات التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات، ومهارات التواصل وهي مهارات ضرورية للنجاح في أي مجال. وحسب أداء

الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها

تلاميذ الشعب الأدبية والشعب العلمية على مقياس الخدمات الإرشادية، وحسب ما أظهرته النتائج فإن التلاميذ في كلتا الشعبتين يتلقون خدمات إرشادية لا تختلف باختلاف تخصصهم الدراسي أي أن المؤسسات التعليمية تقوم بتقديم خدمات إرشادية موحدة لجميع التلاميذ بغض النظر عن تخصصهم الدراسي .

4_ مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الثقة بالنفس لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ". فمن بين الدراسات التي اتفقت مع نتائج هذه الفرضية دراسة محمد زمار (2023) ، والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور ، ودراسة أشرف محمد أحمد (2016) ، التي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس بين طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير النوع ، وكذلك دراسة الهادي سريّة (2014) ، والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور ، وكذا دراسة بلال نجمة (2014) ، التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الثقة بالنفس لصالح الذكور ، دراسة شريك لويّزة (2017) ، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) . في حين اختلفت نتائج الدراسة

مع دراسة أبو دقة ومنيرة هندي (2012) ، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الجنس. فيمكننا تفسير نتيجة فرضية وجود فروق في مقياس الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) إلى أن الذكور أكثر ثقة بأنفسهم من الإناث ، ويمكن أرجاع عدم تطابق نتائج دراستنا مع بعض الدراسات

إلى اختلاف مكان إجراء الدراسة ، إذ لا يخفى على أحد تأثير عادات المجتمع وتقاليده ، إلى جانب أنماط وأساليب التربية ، والظروف المعيشية السائدة على الفروق بين الجنسين ، فيمكن أرجاع وجود فروق بين الذكور والإناث إلى التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها كل منهما ، فالفتاة في البيئة الجزائرية عموماً ، والبيئة القبائلية خاصة ، حيث تسود في المجتمع ثقافة التمييز بين الذكور والإناث من حيث المعاملة والرعاية و الاهتمام ، فالأسرة القبائلية غالباً تفضل الذكور وتوجه اهتمامها ورعايتها نحوهم ، وتولي أغلب حاجاتهم وتستجيب لجل مطالبهم ، وتعمل جاهدة على إرضائهم وهذا ما لا توفره للإناث أو توفره بدرجة أقل ، إلى جانب هذا فإن العادات والتقاليد السائدة تمنح الرجل حرية إبداء رأيه واتخاذ القرارات

والتصرف بحرية واستقلالية في حياته، وتسلب المرأة هذه الحقوق ، فالفتاة ليست حرة في حياتها ، بل عليها في كل مرة استشارة أهلها والحصول على موافقة العنصر الرجالي في الأسرة سواء كان والدها أو أخاها أو حتى أقاربها ممن لهم الولاية عليها في مختلف شؤون حياتها ، فبحكم كون المجتمع الجزائري مجتمعاً ذكورياً يحذر الأنثى من تخطي حدود المعايير الاجتماعية السائدة ، وعليه فهناك اختلاف بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس .

5_ مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لقد كشفت الدراسة من خلال تحليل الجدول رقم (14) والتي تمثل نتائج الفرضية الخامسة إلى " عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الشعبة (علمي- أدبي) ". ومن بين الدراسات التي اتفقت مع نتائج هذه الفرضية دراسة المتولي محمد السيد (2022) ، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس تبعاً لمتغير التخصص ، إضافة إلى دراسة عبد الكريم شروق صلاح (2019) ، التي نصت نتيجة دراستها على أنه لا يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطات درجات الأفراد على مقياس الثقة بالنفس يعزى إلى متغير التخصص ، وكذلك دراسة وداد محمد صالح الكفيري (2017) ، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص. في حين

اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة محمد زمار ورفيق علوان (2023)، التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين العلميين والأدبيين في الثقة بالنفس وكذلك دراسة الهادي سراية (2014) ، والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين العلميين والأدبيين في الثقة بالنفس . ويمكن تفسير ذلك أن هذه النتائج تفسر في ضوء ما يمتلكه تلاميذ شعبي الآداب والعلوم من مستويات مرتفعة على مقياس الثقة بالنفس ، وهذا يبرر انعدام وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس تعزى لمتغير التخصص (علمي- أدبي) ، كما يمكن تفسير ذلك كون التلاميذ في هذه المرحلة بلغوا مستوى من النمو النفسي الوجداني الذي يتوقف فيه التعلم والممارسة واختيار التخصص المناسب ، ومما يؤيد أسباب عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص عدة أسباب منها التنشئة الاجتماعية خاصة ما يتعلق بالأسرة ومدى سعيها و تحضيرها لأبنائها على الالتحاق بالتخصص المناسب وتشجيعهم المتواصل على مواصلة الجهد والمثابرة من أجل تحقيق التفوق الأكاديمي ، كذلك المقررات الدراسية حيث تتصف المقررات الدراسية التي تواكب حركة التطور والنهضة والتشجيع على المنافسة والتسابق نحو تحقيق التفوق الأكاديمي ، أيضا طرق التدريس حيث تتنوع الأساليب من قبل المعلمين وتعاونهم مع التلاميذ يساعدهم على اختيار تخصصاتهم المناسبة لهم ، وكما أن للمناقشة دور مهم في إشباع رغبات التلميذ النفسية ، ووجود المرشد التربوي الذي يسهل على التلاميذ الكثير من حل المشكلات و مساعدتهم في اختيار تخصصهم التعليمي ، كل هذا يبرر انعدام الفروق في مقياس الثقة بالنفس تعزى لمتغير الشعبة.

الخاتمة

الخاتمة :

تعد الخدمات الإرشادية الموجهة لتلاميذ الطور الثانوي محور نشاط الإرشاد والتوجيه المدرسي و المهني بالمؤسسات التعليمية ، كون مرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة دراسية هامة في حياة التلميذ ، لا سيما بخصوص الاختبارات التحصيلية لهاته المرحلة وحتى بعدها . حيث تسعى هذه الخدمات الإرشادية دائما إلى تنشئة التلميذ تنشئة سليمة فهي شرط أساسي في نجاح العملية التعليمية ، كما تسعى لضمان تصدي التلميذ للصعوبات والعراقيل التي تواجهه خلال مشواره الدراسي ، بل تصنع منه شخصية قوية من خلال تنمية وتعزيز الثقة بالنفس . و تأتي هذه الدراسة للتعرف على واقع ممارسة مستشاري الإرشاد والتوجيه للخدمات الإرشادية وعلاقتها بتنمية الثقة بالنفس لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بناء على مناقشة الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة و الخلفيات النظرية وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراستنا الحالية.

_ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية وتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس

(ذكور _ إناث) لصالح جنس الذكور .

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مقياس الخدمات الإرشادية تبعا لمتغير

التخصص (علي _ أدبي) .

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور

_ إناث) .

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مقياس الثقة بالنفس تبعا لمتغير التخصص

(علي _ أدبي).

التوصيات والاقتراحات :

- _ بناء برامج إرشادية حول الخدمات الإرشادية النفسية ، الاجتماعية و التربوية ، وغيرها من الخدمات المتنوعة التي تراعى فيها كل مبادئ وأسس التوجيه والإرشاد والتي من شأنها أن تعزز مستويات الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- _ الكشف عن الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أثناء أدائه لمهامه ، و إيجاد حلول لها .
- _ بناء برامج إرشادية من أجل تدعيم الجانب النفسي للتلاميذ في المرحلة الثانوية خاصة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- _ ضرورة تكثيف حصص التوجيه والإرشاد لتلاميذ المرحلة الثانوية خاصة المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا .
- _ ضرورة تحسين أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال تكثيف الدورات والندوات التكوينية وتزويده بالمعلومات والخبرات الخاصة بمجال عمله .
- _ ضرورة تحديد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني و توفير الوسائل اللازمة التي تساعد على اداء مهامه على أكمل وجه .
- _ توفير مستشارين توجيهيين داخل كل مؤسسة تربوية و تقسيم المهام عليهما ، مستشار مكلف بالمهام الإدارية والأخر يكون على اتصال مباشر مع التلاميذ لمساعدتهم في التخلص من المشكلات النفسية ، و المدرسية ، والانفعالية ، وكذا الاجتماعية ، التي قد تعترضهم في مسارهم الدراسي .

قائمة المراجع

قائمة المراجع .

1. ايمان محمود السيد حسن ،(2017) . فاعلية برنامج زيارات مقترح لوحدة الملك سلمان للعلوم في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة بمدينة الرياض ، مجلة الدراسات التربوية ،كلية التربية ، جامعة دمنصور ،10(4). الجزء الثالث (أ) ، ص- ص 97 - 157
2. باسمه هلال عبود ، انتصار زين العابدين ، (2018). الصحة النفسية و دورها في تعزيز الثقة بالنفس و السلوك الإيجابي لدى طالبات الجامعة ، المؤتمر العلمي السنوي (يوم الصحة العالمية) ، ص- ص 220 - 248
3. بالان ، كمال يوسف (2015) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ط 1 ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
4. الجني ، منى عويض دخیل ، (2021) . الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتشاؤم لدى أمهات المعاقين فكريا في منطقة المدينة المنورة . المجلة العربية للإعاقة والموهبة ، المؤسسة العربية للتربية والتعليم والعلوم والآداب ، مصر ، 5 (18) ، ص ص 345 _ 376 .
5. حبيبة رويي ،(2016) .الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، مجلة العلوم النفسية والتربية ،
6. حياة لموشي ، قلق الإمتحان و علاقته بالثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا ، جامعة لونيبي على - البليدة 2 - قسم علوم اجتماعية .
7. خديجة بن فليس ، (2014) . التوجيه المدرسي والمهني ، ديوان المطبوعات الجامعية .
8. الرشيدى ، فاطمة فالح شالح بن سمرة الديابي ، يوسف ، محمد عبد الرحمن ،(2022) .واقع الإرشاد التربوي والتحديات التي تواجه المرشحات الطالبات في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر ، 6 (25) ، ص ص 433 _ 470 .
9. الزهرة بومهراس ، عواريب ،(2017) . الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثنائيات دائرة متليلي ولاية غرداية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث تخصص الارشاد و التوجيه النفسي و التربوي ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الانسانية قسم علوم التربية .
10. سعيد علي ، ناسو صالح ، حسين عباس حسين وليد (2015) : الإرشاد النفسي الاتجاه المعاصر لإدارة السلوك الإنساني ، ط 1 ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
11. شفيقة داود ،(2017). العوامل المؤثرة على مستوى الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس ، جامعة أبو القاسم سعد، الله الجزائر 2 ، مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية جامعة الشهيد لخضر الوادي ، العدد 12 ، ص-ص 114 - 129
12. صافية مقدم،(2023). دور الخدمات الإرشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم ثانوي . مجلة الدراسات ، جامعة مولود معمري – تيزي وزو ، (الجزائر) .

13. الطيب شيخاوي ، جمال الدين شيخاوي ، عيسى قواسمية ، (2020). الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، 5 (2)، ص ص 453 _ 472 .
14. عبد الرحمن بوفارس ، عائشة بن طالب (2019) ، الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي . مجلة التمكين الاجتماعي فصلية دولية أكاديمية محكمة ، الجزائر ، 1 (4) ، ص ص 326 – 351 .
15. عماد بن الطاهر، (2022). المتابعة الإرشادية وعلاقتها بالإخفاق الدراسي دراسة ميدانية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني لمدينة الوادي ، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع تربوية .
16. عواد بن صغير العشري ، (2016).فاعلية برنامج ارشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الأيتام بالمرحلة المتوسطة ، المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة الملك عبد العزيز برنامج الدراسات العليا التربوية ماجستير التوجيه والإرشاد.
17. لمين عياط ، (2018) .لتوجيه المدرسي وعلاقته لمستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة الأغواط ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم النفس وعلوم التربية ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة -
18. محمد زمار ، رفيق علوان ، فاتح مزاری ، (2023). مستويات الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي ،دراسة ميدانية اجريت على تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمتقنة بربار عبد الله ، 18 (1) ص ص 1257 - 1273 .
19. محمد زمالي، (2013).اسهامات التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مهارة الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي- ولاية وهران ، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية ، العدد (10) .
20. مروة حمودة، سماح شبرو،(2018). الثقة بالنفس و علاقتها بقلق الإمتحان لدى تلاميذ الطور الثانوي – دراسة ميدانية بثانوية ديدى صالح و بوصبيع صالح .
21. منال بنت حسين بن حسن الحميدي ،(2013) . خدمات التوجيه والإرشاد بجامعة أم القرى ، دراسة استطلاعية لآراء الطالبات ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، 34 (1)، ص ص 257 _ 310 .
22. ويزة شريك، (2017).الثقة بالنفس و علاقتها بدافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية ، العدد (07).

1. Dr, Madhuri houda , Rani Devi(2018) , Self - confident among secondary school students an analysis on the basis of problem solving ability (PSA) and Gender, journal of emerging technologies and innovative <https://www.researchgate.net/publication/327337462>
2. Dr. Colletha Ngirwa, Dr. Theresia Shavega (2021), Influence of Psychosocial Guidance and Counselling Services on Secondary School Students' Academic Performance: A Case of Tanga City, Tanzania,East African Journal of Education and Social Sciences (EAJESS) 2(2)144-156, East African Journal of Education and Social Sciences (EAJESS) 2(2)144-156
<https://doi.org/10.46606/eajess2021v02i02.0085>
3. George Ballane, Walden University(2019), Understanding of Self-Confidence in High School Students,Project Study Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education,Walden University <https://scholarworks.waldenu.edu/dissertations>
4. Guidance and Counselling Programme in Baringo County Secondary Schools, Kenya,Journal of Education and Practice ,ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X (Online),Vol.7, No.30 www.iiste.org
5. Monicah Lydia. J. Boitt (2016),Evaluation of the Challenges in the Implementation of the Students' Self-Esteem Development. International Review of Social Sciences Research
6. Subhasish Khanda (2018), Challenges Faced by Teacher Counsellors of Secondary Schools in the Smart City Bhubaneswar, Odisha,Assistant Professor, Faculty of Education, The ICFAI University Tripura, India, Vol. 8 Issue 11,327- 340 <http://www.ijmra.us>
7. Tisuela, B & Callo, E.C. (2022). Competencies of Classroom Teacher-Counselor towards Volume 2 Issue 3, pp. 88 - 104. <https://doi.org/10.53378352922/>

الملاحق

Corrélations

		الثقة بالنفس	الخدمات الارشادية
الخدمات الارشادية	Corrélation de Pearson	1	.030
	Sig. (bilatérale)		.747
	N	120	120
الثقة بالنفس	Corrélation de Pearson	.030	1
	Sig. (bilatérale)	.747	
	N	120	120

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الخدمات الارشادية	أنثى	54	114.6667	18.84194	2.56406
	ذكر	66	97.0000	21.33037	2.62559

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الخدمات الارشادية	Hypothèse de variances égales	.610	.436	4.754	118	.000
	Hypothèse de variances inégales			4.814	117.279	.000

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الخدمات الارشادية	علمي	65	101.5231	22.89521	2.83980
	أدبي	55	109.0000	20.38790	2.74910

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الخدمات الارشادية	Hypothèse de variances égales	1.018	.315	-1.873-	118	.063
	Hypothèse de variances inégales			-1.892-	117.676	.061

Statistiques de groupe					
	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الثقة بالنفس	علمي	65	59.5385	11.05395	1.37107
	أدبي	55	57.5091	8.74722	1.17947

Test des échantillons indépendants						
Test de Levene sur l'égalité des variances			Test t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)
الثقة بالنفس	Hypothèse de variances égales	2.363	.127	1.101	118	.273
	Hypothèse de variances inégales			1.122	117.505	.264

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الثقة بالنفس	أنثى	54	58.5741	9.36795	1.27482
	ذكر	66	58.6364	10.68664	1.31543

Test des échantillons indépendants						
Test de Levene sur l'égalité des variances			Test t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)
الثقة بالنفس	Hypothèse de variances égales	.467	.496	-.034-	118	.973
	Hypothèse de variances inégales			-.034-	117.413	.973

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.943	57

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.814	21

Statistiques de groupe					
	المجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	العليا	8	143.6250	3.29231	1.16401
	الدنيا	8	123.6250	1.06066	.37500

Test des échantillons indépendants						
Test de Levene sur l'égalité des variances			Test t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)
الدرجات	Hypothèse de variances égales	7.622	.015	16.354	14	.000
	Hypothèse de variances inégales			16.354	8.438	.000

Statistiques de groupe					
	مجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	العليا	8	72.3750	5.31675	1.87976
	الدنيا	8	48.8750	4.08613	1.44466

Test des échantillons indépendants						
Test de Levene sur l'égalité des variances			Test t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الدرجات	Hypothèse de variances égales	.531	.478	9.912	14	.000
	Hypothèse de variances inégales			9.912	13.130	.000

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة-

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

تخصص علوم تربية إرشاد وتوجيه



تحية طيبة:

أما بعد

يسعدني أن أضع بين أيديكم هذا الإستبيان الخاص ببحث ميداني لنيل شهادة الماستر في تخصص علوم تربية إرشاد وتوجيه تحت عنوان "الخدمات الإرشادية و علاقتها بتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي". أرجو من سيادتكم (ي) وضع علامة (x) أمام الإجابة الصحيحة و أحيطكم علما أن المعلومات المقدمة لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي و شكرا على تعاونكم .

و لكم منا خالص الشكر على تعاونكم و أتمنى لكم دوام التوفيق .

المحور الأول : خاص بالبيانات العامة

01الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

02التخصص : ☐ علمي ☐ أدبي

المحور الثاني : الخدمات الإرشادية

الرقم	البند	نعم	أحيانا	لا
01	- يحثني على المشاركة في مختلف الأنشطة التربوية.			
02	- ينصح أسرتي بضرورة تهيئة الجو المناسب للدراسة.			
03	- يعرفني على الآفاق المستقبلية للشعبة التي أدرس فيها.			
04	- يطمأنني على مستقبلي.			
05	- يرشدني إلى أساليب المذاكرة الجيدة.			
06	- يخفف عني حدة الضغوط التي أتعرض لها في حياتي.			
07	- يخفف عني عندما أكون قلقا.			
08	- يساعدني على فهم شخصيتي.			
09	- يبصرني بأهمية المجتمع الذي نعيش فيه.			
10	- يساعدني لأكون محبوبا من طرف الآخرين.			
11	- يساعدني على اختيار الشعبة التي تناسب ميولي وقدراتي.			
12	- أصارحه بكل ما يختلج صدري.			
13	- يعلمني كيف أحب الآخرين ومساعدتهم في قضاء حوائجهم.			

			14 - يبصرني بأهمية الولاء لأسرتي.
			15 - يرشدني إلى الطريقة المثلى للإجابة في الامتحانات.
			16 - يبصرني بأهمية انضمامي إلى نادي أو جمعية.
			17 - يرشد عائلتي بضرورة تركها لي حرية اختيار شعبي الدراسية.
			18 - يشجعني لأكون ناجحا في حياتي.
			19 - يبصرني بعيوبي كي أتجنبها.
			20 - يعرفني بمختلف الفروع والشعب الموجودة في الجامعة.
			21 - يرشدني إلى طريقة رفع مستواي التحصيلي.
			22 - يساعدني على تحسين علاقتي مع الأسرة.
			23 - يساعدني على تخطي الصعوبات التي تعترضني.
			24 - يساعدني على التخلص من إحساسي بالنقص.
			25 - يساعدني على بناء علاقات جيدة مع الناس.
			26 - يرشدني إلى كيفية المحافظة على التركيز والانتباه داخل القسم.
			27 - يشرف على نشاطاتي في النادي المدرسي.
			28 - يرشدني إلى أساليب التعامل مع الجنس الآخر.
			29 - يساعدني على التخلص من إحساسي بتأنيب الضمير.
			30 - يساعدني على تعزيز الثقة بنفسي.
			31 - يساعدني على حل مشكلاتي العائلية.
			32 - يساعدني على التكيف مع مختلف الأنشطة التربوية.
			33 - يطلعني على المواد الدراسية وأهميتها في كل شعبة.
			34 - يحفزني على ضرورة إكمال دراستي في المستقبل.
			35 - يخبر أوليائي عن أهمية المرحلة التي وصلت إليها.
			36 - يبصر أسرتي بضرورة استقبال أصدقائي في المنزل.
			37 - يرشد أوليائي إلى تجنب إهانتني أمام الآخرين.
			38 - يرشدني لأكون فعالا في المجتمع الذي أعيش فيه.
			39 - يساعدني كي أكون فعال في غرفة الدراسة.

الملاحق

40	- يزودني بمعلومات تتعلق بشروط قبولي في الجامعة .			
41	- يساعدني على التوفيق بين الأصالة و المعاصرة.			
42	- يساعدني على التخلص من الإفراط في استعمال الهاتف النكي .			
43	- يرشدني إلى معرفة التربية الدينية الصحيحة.			
44	- يساعدني على اختيار جماعة الرفاق.			
45	- يرشدني إلى طريقة التعايش في حالة وجود خلافات أسرية.			
46	- يعلمني كيفية مناقشة الوالدين في المسائل الشخصية.			
47	- يساعدني على التخلص من مشكلاتي العاطفية.			
48	- يساعدني على التخلص من مشاهدة الفيديوهات المخلة بالحياء .			
49	- يرشدني إلى طريقة التخلص من الرد العنيف على الآخر.			
50	- يساعدني على التخلص من الارتباك في المواقف الاجتماعية المختلفة.			
51	- يساعدني على التخطيط الجيد لتنظيم وقت فراغي .			
52	- يرشد والدي إلى ضرورة رعاية مواهبي الخاصة.			
53	- يرشدني إلى طريقة دراسة بعض المواد الصعبة.			
54	- يساعدني على معرفة أسباب تراجع مستواي الدراسي.			
55	- يشجعني على ممارسة هوايتي المفضلة.			
56	- يعلمني عن مختلف الحرف والمهن المتوفرة في عالم الشغل.			
57	- يزودني بالمعلومات الجنسية الصحيحة.			
58	- يحثني على إقامة الشعائر الدينية على أكمل وجه .			

المحور الثاني : الثقة بالنفس

الرقم	البنود	دائما	غالباً	أحيانا	نادرا
01	- أجد صعوبة في التعبير عما يدور بخاطري.				
02	- لدي القدرة على اختيار الكلمات المناسبة عند التحدث في موضوع ما.				
03	- يضطرب صوتي عند التحدث أمام مجموعة من الأفراد.				
04	- أتكلم بطلاقة تامة عند التحدث مع الآخرين .				

الملاحق

				ترتجف أطرافني عند التحدث أمام مجموعة من الأفراد .	05
				-احس بضيق التنفس في المواقف العامة .	06
				- تزداد دقات قلبي عند مقابلة أشخاص جدد .	07
				- أعبر عن رأيي بسهولة تامة .	08
				-أمتلك القدرة الكافية للدفاع عن حقوقي .	09
				- أعتد على نفسي في حل مشاكلي.	10
				- أعمل جاهدا من أجل تحقيق أهدافي .	11
				- أتمكن من تحقيق أهدافي التي احدها.	12
				- لا أجد صعوبة في بناء علاقاتي الإجتماعية .	13
				-أتجنب مشاركة الآخرين في الكثير من النشاطات الإجتماعية.	14
				- افضل الجلوس بعيد عن الآخرين في الأماكن العامة .	15
				- أتصرف بحرية تامة في مختلف المواقف .	16
				- أعبر عما يدور بخاطري دون خجل .	17
				- أناقش الآخرين بجرأة.	18
				- أتردد عند انجاز لأي عمل ما .	19
				- أخشي الفشل عند القيام بعمل ما .	20
				- أواجه المواقف الطارئة بثبات دون انفعال .	21